تصميم إستراتيجية قائمة علي الخرائط الذهنية وأثرها علي تنمية التحصيل الدراسي وبعض المهارات الحياتية لدي طالبات الإقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية

إعداد

د. حسن عوض حسن الجندي
مدرس مادة الرياضيات والإحصاء التطبيقي
كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

د. سماح عبد الفتاح عبد الجواد أحمد
مدرس إدارة المنزل والمؤسسات
كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٣٤) ـ ابريل ٢٠١٤

تصميم إستراتيجية قائمة علي الخرائط الذهنية وأثرها علي تنمية التحصيل الدراسي وبعض المهارات الحياتية لدي طالبات الإقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية

إعداد

د . حسن عوض حسن الجندي* د . سماح عبد الفتاح عبد الجواد أحمد**

الملخص

هدف البحث الحالي إلى استقصاء أثر استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية التحصيل الدراسي، وبعض المهارات الحياتية لدي طالبات كليات التربية النوعية المتضمنة في موضوعات مقرر التربية الأسرية.

وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبة في الفصل الدراسي الثاني٢٠١٢/٢٠١٣م، تم توزيعهم على مجموعتين، مثل أحداهما المجموعة التجريبية وقوامها (٢٥) طالبة والأخري المجموعة الضابطة، وقوامها (٢٥) طالبة وقد استخدم الباحثان منهج البحث شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي قبلي بعدي مجموعة ضابطة، وقد قام الباحثان بتطبيق موضوعات المقرر وفق إستراتيجية الخرائط الذهنية؛ من خلال دليل المعلم الذي أعده الباحثان لذلك. كما قاما بتطبيق اختبار التحصيل في المقرر لقياس تحصيلهم الدراسي وبطاقة ملاحظة لبعض المهارات الحياتية.

وقد توصلت نتائج البحث إلى: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى، لاختبار التحصيل في مقرر التربية الأسرية، وبطاقة ملاحظة بعض المهارات الحياتية – لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

كما وجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل ودرجاتهن علي بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية.

وأوصي البحث القائمين بعمليتي التعليم والتعلم الاهتمام بإستراتيجية الخرائط الذهنية، وعقد ورش عمل للتدريب علي استخدامها في التدريس.

الكلمات المفتاحية: "إستراتيجية - الخرائط الذهنية –التحصيل - المهارات الحياتية - التربية الأسرية - طالبات كليات التربية النوعية."

* مدرس مادة الرياضيات والإحصاء التطبيقي كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

** مدرس إدارة المنزل والمؤسسات كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

مقدمة

يشهد القرن الحادي والعشرون ثورة معلوماتية وتكنولوجية هائلة في جميع مجالات الحياة، حتى أصبح تقدم الأمم يقاس على أساس ما تأخذ به من أساليب علمية حديثة في تربية أبنائها وتعليمهم كيف يفكرون، مما يمكنهم من ملاحقة الثورة المعلوماتية والتكنولوجية والتكيف مع متطلبات هذا العصر.(هدى بابطين، ٢٠١٢)، ولقد تقدم العقدان الأخيران من القرن الماضي تقدماً كبيراً في البحوث والدراسات والاكتشافات الجديدة في مجال الدماغ البشرى التي حددت العلاقة بين تركيب المخ والتعلم. (صلاح الدين عرفه، ٢٠٠٦)

ويري اولسن كوفاليك (٢٠٠٤) أن الدماغ يقوم بابتداع عالمً إبصاريا، وأن الإبصار والفهم يحدثان في آن واحد، وعلى هذا فإن المتعلم يمكن أن يتعلم ويحتفظ بالمعرفة بطريقة فعالة عن طريق استثارة حواسه إلى أقصى درجه ممكنة. ويؤكد هوارد جاردنر (٢٠٠٤) أن حاسة البصر تعتبر هي جهاز الحس الأول الذي يتم من خلاله تكوين العمليات، حيث أن أكثر عمليات التفكير تأتى مباشرة من إدراكنا للعالم من حولنا عن طريق البصر.

وتذكر نانسى مارجيولز (٢٠٠٤) أن العقل البشرى يستطيع أن يتذكر ما يراه أسرع من تذكر ما يسمعه. ففي بداية السبعينات ظهرت الخرائط الذهنية كوسيلة بصرية غير خطية لتنظيم المعلومات وتحفيز قوة التفكير، فهي تساعد على التخطيط والتعلم والتفكير البناء. (Buzan,1977) وهى طريقة لترتيب المعلومات وتمثليها على شكل أقرب للذهن. ويعتبر توني بوزان من دعاة تقنية رسم الخرائط الذهنية فهو أول من ابتكرها وصمم العديد منها كأداة للتفكير متعددة الأساليب لتقوية الذاكرة.

ففي الوقت الحاضر وفى الدول المتقدمة تستخدم الخرائط الذهنية من قبل الملايين من الناس لتبادل الأفكار وتدوين المذكرات، وتخطيط المشاريع، واتخاذ القرارات (Montgomery, 2005) ولقد نشرت المئات من الكتب والمقالات والبحوث حول كيفية إنشاء الخرائط الذهنية وتقييم فعاليتها في شتى الميادين ومنها ميدان التعليم. ويؤكد العديد من التربويين أن استخدام الخرائط الذهنية في الميدان التعليمي تجعل الطلاب يتعلمون بصورة أكثر فعالية وكفاءة حيث أن الأهداف يمكن تحقيقها في زمن أقل مع الاحتفاظ بالمادة التعليمية، كما أنها أداة تعلم باقية الأثر لما لها من خصائص فريدة في التعليم والتعلم.

فضلا عن استخدام المعلمين للخرائط والمخططات والأشكال للتمثيل الخارجي للمعرفة؛ يساعد المتعلم على أن يتعلم كيف يتعلم، وعلى تكوين إطار مفاهيمي متكامل، وأن يكون أكثر وعياً في العمليات المعرفية، والسيطرة على مخرجات التعلم وتوسيع ذاكرته وتشجيعه على التفكير الناقد.(على سلام، إبراهيم غازي، ٢٠٠٨)

وهناك العديد من الجهود والتجارب التربوية العالمية والتي تعد مؤشرات بحثية من نجاحات المتعلمين والمعلمين من خلال استخدام خرائط العقل في تعليم مقررات مختلفة في العديد من المدارس العامة فى الولايات المتحدة الأمريكية ومنها مدارس Brunswick County في شمال Carolina

لمراحل تعليمية مختلفة وقد أظهرت نتائج تطبيق خرائط العقل في تعلم مادة البيولوجي تقدما ملحوظا في التحصيل بزيادة مقدارها ١٧,٨ ٪، وفى مدارس Newsome Park الابتدائية في ولاية Virginia، حيث أظهرت نتائج تطبيق خرائط العقل في تعلم مادة العلوم زيادة في التحصيل قدرها ١٤٪ لتلاميذ الصف الثالث، ٢١٪ لتلاميذ الصف الخامس، وهناك في مدارس Atanta City Schools فى ولاية Georgia حيث أظهرت نتائج التطبيق زيادة في تحصيل الرياضيات بمقدار ٣١٪، ومدارس Carol County Maryland حيث أظهرت النتائج زيادة فى تحصيل مادة العلوم بمقدار ١٨,٢٪.(Hyerle,D.,2004))

كما أوصت نانسى مارجيولوز(٢٠٠٤) على ضرورة استحداث خرائط العقل على نطاق واسع ليس في المدارس فقط بل الجامعات أيضا، حيث أن المتعلمين يواجهون مشاكل تحصيلية من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية.

وهدفت دراسة فاندراند وحسين وهينسى (Farrand, P, Hussain, F, Hennessy, 2002) إلى معرفة تأثير الخرائط الذهنية على تحسين قدرة استدعاء المعلومات المكتوبة، وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية،، ثم طلب منهم الإجابة عن بعض الأسئلة المتعلقة بالمقالة، وتوصلت الدراسة إلى أن الخرائط الذهنية طريقة فعالة عندما تطبق لكتابة المادة التعليمية، وهى تساعد على تحسين العمليات المعرفية، وتشكيل ذاكرة تكون قادرة على تذكر المعلومات بشكل أفضل.

كما أكدت العديد من الدراسات علي أهمية الخرائط الذهنية في تنمية المهارات الحياتية منها دراسة إسماعيل ونجاح وعمر(Ismail, Ngah, Umar 2010،) التي هدفت إلى معرفة أثر الخرائط الذهنية بالتزامن مع تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني، على أداء البرامج ومهارات حل المشكلة ومهارات ما وراء المعرفة لدى الطلبة الذين يدرسون علم الحاسوب في ماليزيا، وأظهرت النتائج وجود فروق ايجابية ذات دلالة إحصائية لصالح مجموعتي المعالجة في أداء البرامج، ومهارات حل المشكلة، ومهارات ما وراء المعرفة. فضلا عن تفوق مجموعة المعالجة التي تدرس باستخدام الخرائط الذهنية والتعليم التعاوني على المجموعة الضابطة بالنسبة لأداء البرامج ومهارات ما وراء المعرفة، وكذلك تفوق مجموعة المعالجة التي تدرس باستخدام التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة بالنسبة لمهارات ما وراء المعرفة، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المعالجة، وأوصت الدراسة بدمج إجراءات إستراتيجية الخرائط الذهنية مع إجراءات استراتيجية التعلم التعاوني وذلك لما لها من تأثيرات إيجابية على أداء البرامج، ومهارات حل المشكلة، ومهارات ما وراء المعرفة.

كما هدفت دراسة ليم (Lim,S., 2003) إلى تطوير مهارة التفكير الناقد والتفكير التأملي لدى معلمي رياض الأطفال باستخدام إستراتيجية الخرائط العقلية وقد أسفرت الدراسة إلى فعالية إستراتيجية خرائط التفكير في تطوير مهارة التفكير الناقد والتفكير التأملي.

كما استهدفت دراسة (Sylvia,P.,2007) تحديد مدى إسهام خرائط التفكير في تنمية اتخاذ القرار والتواصل الايجابي والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وقد توصلت الدراسة إلى فعالية خرائط التفكير في تنمية مهارة اتخاذ القرار والمهارات الحياتية لدى الطلاب.

ودراسة (سنية الشافعى، ٢٠٠٦) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام خرائط التفكير على تحصيل المفاهيم العلمية وتعزيز استخدام استراتيجيات تنظيم الذات لتعلم العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من الاختبار التحصيلى ومقياس استراتيجيات تنظيم الذات لصالح المجموعة التجريبية.

وتأسيسا على ما تقدم فان الخرائط الذهنية تعتبر إستراتيجية هامة ومفيدة للتعلم، فبالإضافة إلى أنها تساعد المتعلمين على التعلم، فإنها تستخدم بفاعلية لتدعيم المستويات العليا لمهارات التفكير، هذا بالإضافة إلى أنها أداة فعالة في مساعدة المتعلمين منخفضي التحصيل حتى يصلوا إلى المستوى المطلوب، فالمعلم الذي يرتكز في تعليمه على الأساليب الحديثة يمكنه الوصول إلى أكبر عدد من الطلبة محققا أهدافه، مقارنه بالمعلم الذي يستخدم أسلوب تعليم تقليدي يصل إلى الطلبة ذوى التفضيل السمعي والذين تقل نسبتهم عن (٣٠٪)، حيث أن الفرد يتعلم إما بطريقة سمعية أو بصرية أو حسية جسدية، وأكثر المعلمين فاعلية هم أولئك الذين يكيفون أساليب تعليمهم وطرقهم مع أساليب تعلم طلابهم المتنوعة، فالإستراتيجية القائمة على الخرائط الذهنية تعمل على تقديم نظرة شمولية للموضوع ويمكن من تنظيم الذاكرة وترتيبها بحيث يسهل استرجاع المعلومة، وابتكار أفكار إبداعية تفعل كل أجزاء المخ، وتشجع على حل المشكلات بطرق إبداعية جديدة، عوضا عن الطريقة التقليدية في التعليم والتفكير.

الإحساس بالمشكلة:

إن الاهتمام بالتدريس وطرائقه وأساليبه كان ولا يزال محل اهتمام المؤسسات التعليمية والتربوية وذلك في سبيل النهوض بمستوى الطلبة علمياً ومهارياً واعدادهم إعداداً جيداً لتحمل أعباء الحياة ومواجهه المشاكل التي قد تعترضهم في حياتهم المهنية ومن هذه المؤسسات كليات التربية النوعية والتي تعمل جاهده في محاولة إعداد معلمين أكفاء قادرين على أداء عملهم بأسلوب علمي وتربوي للرقى بالعملية التعليمية.

ومن أولى اهتماماتها بعد الناحية العلمية المعرفية توفير الأجواء الملائمة لتعلم أبنائها من أجل مساعدتهم على التغلب على ما يواجهونه من صعوبات ومشكلات قد يتعرضون إليها خلال مسيرتهم العلمية، وذلك من خلال الأشخاص الذين يمتلكون من المؤهلات العلمية الجيدة والتي تمكنهم من التعامل مع هذه المشكلات بما يعود بالنفع على الطالب وعلى المجتمع ككل، ومن هذه المشكلات ظاهرة ضعف التحصيل الدراسي وافتقار المهارات الحياتية لديهم.

وتعد مشكلة تدنى التحصيل وافتقار المهارات الحياتية من أهم المشكلات التي تعوق العملية التعليمية الحديثة وتحول بينها وبين أداء رسالتها على الوجه الأكمل، حيث يوجد العديد من الطلاب على كافة المستويات وبمختلف التخصصات يفتقدون القدرة على تذكر الأفكار المهمة،

وتنظيمها ومعالجتها وتنظيم تعلمها ذاتيا عند دراستهم لموضوع ما، فضلا عن افتقارهم معظم المهارات الحياتية التي تتمثل في: مهارة معرفة الذات، والاتصال والتواصل، والمشاركة وتحمل المسئولية، وحل المشكلات واتخاذ القرار، وإدارة الوقت.

وقد تغيرت الأولويات التي ظهرت في المجتمع والتي أثرت فيه، وأصبح الاهتمام بالمتعلم يتناسب مع التغيرات التي يشهدها العالم اليوم، وان التعليم في الوقت الحالي يتوجه نحو توظيف التعلم الجامعي في مجالات الحياة واستخدام تكنولوجيا المعلومات، والعديد من الأهداف التي لا تعتمد على التلقين والحفظ بل تمتد وتتعمق أكثر في عمليتي التعليم والتعلم الفعال القائم على نظريات تعليمية متجددة، مما يتطلب من المؤسسات التربوية التعليمية إعادة تطوير برامجها لكي تفي بحاجات الحياة العصرية، ومواكبة التطورات العلمية والتقنية السريعة في التغيير، والتي تتطلب تعليما من نوع جديد في كل مراحل وأنواع التعليم.

ولطبيعة مقررات كليات التربية النوعية التي تتميز بوجود بعض المواد المشتركة والمكثفة ومنها مادة (التربية الصحية والتربية الأسرية) وعاده ما يكون مستوى التحصيل للطالبات فيها متدني وذلك من خلال إطلاع أحد الباحثين على نتائج اختبار مقرر التربية الأسرية، والذي تبين منه انخفاض ملحوظ في مستوى تحصيل الطالبات في الأعوام الثلاث الأخيرة.

وقد قام أحد الباحثان بإجراء بعض المقابلات الفردية مع الطالبات للوقوف على أسباب تدنى مستوى تحصيلهم الدراسي في هذه المادة فوجد أن هناك العديد من الأسباب أهمها:

- انخفاض مستوى تحصيل الطالبات وشعورهم بالقلق والخوف من دراسة المقرر، وعدم قدرتهم على الانخراط في دراسته، وكذلك عدم قدرتهم على ربط واستخدام المفاهيم والعلاقات.
- مقرر التربية الأسرية بطبيعته مادة دسمة، وضخمة؛ مما يؤدى إلى ضعف تحصيلهم، وعزوفهم عن دراستها.
- استخدام أعضاء هيئة التدريس للطرق التقليدية في التدريس التي تركز على دور المعلم وتقليص دور المتعلم.
- اتفاق معظم السادة أعضاء هيئة التدريس على ضرورة البحث عن استخدام مداخل وأساليب تدريس حديثة لتدريس التربية الأسرية.

ولما كان تكوين المهارات الحياتية عند الطالبات ليس أقل أهمية من استيعابهم للمادة العلمية (اليونسكو،١٩٩٦)؛ فإن البحث الحالي محاولة لتنمية التحصيل الدراسي وبعض المهارات الحياتية.

وانطلاقاً مما سبق، وفي ضوء الاتجاهات الحديثة لتعليم وتعلم التربية الأسرية والتي تؤكد علي ضرورة تبني طرق تدريسية تركز على أدوار المتعلم وتقلل من دور المعلم؛ فإن البحث الحالي يعتبر محاولة لتأكيد هذه الاتجاهات التربوية؛ إذ يستهدف بحث أثر استخدام إستراتيجية قائمة علي الخرائط الذهنية في تنمية التحصيل الدراسي وبعض المهارات الحياتية لدى طالبات الإقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية وبقاء أثر تعلمهم.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية قائمة علي الخرائط الذهنية في تدريس مقرر التربية الأسرية على تحصيل طالبات الفرقة الأولي بكليات التربية النوعية – جامعة الزقازيق وإكسابهم بعض المهارات الحياتية، مقارنة بأقرانهم الذين يدرسون نفس المقرر بالطريقة المعتادة وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- بحث أثر الأستراتيجية القائمة علي الخرائط الذهنية في تدريس مقرر التربية الأسرية على التحصيل الدراسي لطالبات الفرقة الأولي بكلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق.
- بحث أثر الأستراتيجية القائمة علي الخرائط الذهنية في تدريس مقرر التربية الأسرية على تنمية بعض المهارات الحياتية (مهارة معرفة الذات، مهارة الاتصال والحوار، مهارة المشاركة وتحمل المسئولية، مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، ومهارة إدارة الوقت) لطالبات الفرقة الأولي بكليات التربية النوعية – جامعة الزقازيق.
- بحث العلاقة الارتباطية بين تنمية التحصيل الدراسي وبعض المهارات الحياتية لطالبات الفرقة الأولي بكليات التربية النوعية – جامعة الزقازيق.

مشكلة البحث وأسئلته:

وتأسيساً على ما سبق فقد تحددت مشكلة البحث الحالي في تدنى تحصيل طالبات الفرقة الأولي بكلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق لمقرر التربية الأسرية، فضلا عن ضعف التركيز علي تعلمهم وإكسابهم المهارات الحياتية والتي تتمثل في: مهارة معرفة الذات، مهارة الاتصال والحوار، مهارة المشاركة وتحمل المسئولية، مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، ومهارة إدارة الوقت.

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

"ما أثر استخدام إستراتيجية قائمة علي الخرائط الذهنية في تنمية التحصيل الدراسي وبعض المهارات الحياتية لدي طالبات الإقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية؟"

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما التصور المقترح للإستراتيجية القائمة علي الخرائط الذهنية المستخدمة في تدريس مقرر التربية الأسرية؟
٢. ما أثر استخدام إستراتيجية قائمة علي الخرائط الذهنية في تدريس مقرر التربية الأسرية علي التحصيل الدراسي لدي طالبات الإقتصاد المنزلي؟
٣. ما أثر استخدام إستراتيجية قائمة علي الخرائط الذهنية في تدريس مقرر التربية الأسرية علي تنمية بعض المهارات الحياتية لدي طلاب الإقتصاد المنزلي؟
٤. ما العلاقة الإرتباطيه بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدى للاختيار التحصيلى وبطاقة ملاحظة لبعض المهارات الحياتية.

فروض البحث:

يسعى البحث الحالي للإجابة عن التساؤلات و التحقق من الفروض التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الدراسي (ككل) وعند مستوي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل).

٢. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية (ككل) ومهاراتها الفرعية.

٣. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل الدراسي (ككل) وعند مستوي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل).

٤. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية (ككل) ومهاراتها الفرعية.

٥. لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار التحصيل الدراسي (ككل) وعند مستوي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل).

٦. لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية (ككل) ومهاراتها الفرعية.

٧. لا توجد علاقة ارتباطيه بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمتغيرات البحث (التحصيل الدراسي، المهارات الحياتية).

أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث الحالي:

- مسايرة الإتجاهات العالمية الحديثة في تدريس مقررات الإقتصاد المنزلي بوجه عام ومقرر التربية الأسرية بوجه خاص، ويعد استجابة للنداءات التربوية المتكررة لتجريب استراتيجيات تدريبيه؛ تؤدى إلى تنمية اتجاه إيجابي في عمليتي التعليم والتعلم.
- تقديم دروس إجرائية لكيفية استخدام إستراتيجية قائمة علي الخرائط الذهنية في تدريس مقرر التربية الأسرية لدي طالبات الإقتصاد المنزلي.
- تقديم إطاراً نظرياً فلسفياً موجزاً للخرائط الذهنية، من حيث ماهيته وأهميته وأسسه ومراحله وإجراءاته، وأدوار ومهام كل من المعلم، والطالبات فيه.

- تقديم اختبار تحصيلي في مقرر التربية الأسرية، يمكن أن يستفيد منه الذين يقومون بالتدريس لهذا المقرر في بناء اختبارات مماثلة لبعض الوحدات المتضمنة في المقرر الدراسي.
- تقديم بطاقة ملاحظة لبعض المهارات الحياتية المتمثلة في: مهارة معرفة الذات، مهارة الاتصال والحوار، مهارة المشاركة وتحمل المسئولية، مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، مهارة إدارة الوقت يُمكن القائمين بالتدريس من تطبيقه واستخدامه.

مصطلحات البحث العلمية والمفاهيم الإجرائية:

• الخرائط الذهنية

يعرفها تونى بوزان (٢٠٠٩) بأنها إستراتيجية للتفكير وتنظيم المعلومات بشكل واضح ومرئي بأساليب ممتعة مستخدمه أشكالا، وألوانا، أو رسوماً تخطيطية، وتوضح العلاقة بين المعلومات.

ويقصد بها في البحث الحالي بأنها: إستراتيجية تعليمية تساعد كلا من المعلم والمتعلم على التعلم وتنظيم الأفكار والإبداع وإضافة مهارات حياتية جديدة عن طريق رسم كل ما تريده من معلومات مقروءة أو مسموعة أو مرئية في ورقة واحدة بشكل منظم ومرتب؛ بهدف تحويل هذه المعلومات بأساليب ممتعة إلى أشكالا أو صوراً أو رسوماً تخطيطية أو رموزاً ممزوجة بألوان توضح العلاقة بين هذه المعلومات بطريقة مركزة ومختصرة وسهلة التذكر للمعلم والمتعلم، فهي لغة بصرية سهلة تساعد على إدخال المعلومات إلى العقل واستيعابها واسترجاعها عند الحاجة إليها.

• إستراتيجية الخرائط الذهنية

يري عبد الله سعيدي، وسليمان البلوشي (٢٠٠٩) أن إستراتيجية الخرائط الذهنية بأنها عبارة عن منظم تخطيطي يشمل مفهوم رئيسي أو مركزي تتفرع منه الأفكار الرئيسية وتتدرج فيها المعلومات من الأكثر شمولا إلى الأقل شمولا وتحتوى على رموز وألوان ورسومات.

ويقصد بها في البحث الحالي بأنها: مجموعة الخطوات والأداءات التدريسية التي يتبعها المعلم أثناء تدريس مقرر التربية الأسرية وذلك لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

• التحصيل الدراسي:

يشير أحمد اللقانى ونجاح الجمل (٢٠٠٣) إلي انه مدى استيعاب الطلبة لما فعلوا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية المعدة لها.

ويقصد بها في البحث الحالي بأنها: مدى استيعاب طالبات الفرقة الأولي شعبة الإقتصاد المنزلي لجوانب التعلم المتضمنة في مقرر التربية الأسرية بعد دراستهم لها ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار التحصيلى المعد لهذا الغرض ويتميز بالصدق والموضوعية.

• المهارات الحياتية:

تعرفها خديجة بخيت (٢٠٠٠) ترى أنها مجموعة من القدرات السلوكية التي تجعل الفرد قادر على التفاعل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وذلك عن طريق ما لدى الفرد من معارف

ومعلومات ومهارات واتجاهات وقيم يقوم بتوظيفها لكي يتعامل بإيجابية مع الحياة اليومية ومتغيرات العصر.

وتشير أماني منتصر (٢٠٠١) إلي أنها مجموعة من السلوكيات التي تعتمد على معلومات ومهارات يدوية واتجاهات وقيم يحتاج إلى إتقانها كل فرد على حسب عمره وطبيعة مجتمعه وموقعه في هذا المجتمع ليتفاعل بايجابية وموضوعية مع متغيرات العصر سواء كانت أفراد أو معلومات أو مواقف أو مشكلات.

ويقصد بها في البحث الحالي بأنها: هي مجموعة من القدرات والمهارات الشخصية والاجتماعية وأنماط من السلوك يتدرب عليها الطالبات من خلال إستراتيجية قائمة على الخرائط الذهنية كي يتعاملون بثقة وكفاءة مع أنفسهم ومع الآخرين ومع كافة فئات المجتمع وتتضمن مهارة : معرفة الذات، القدرة علي الاتصال والتواصل، والمشاركة الايجابية وتحمل المسئولية، والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار السليم، وإدارة أوقاتهن بفاعلية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:

١. مقرر التربية الأسرية لطالبات الفرقة الأولي شعبة اقتصاد منزلي بكلية التربية النوعية بالزقازيق في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٢- ٢٠١٣م.
٢. المدة الزمنية المقررة لتدريس المقرر (الفصل الدراسي الثاني بأكمله)
٣. استخدام إستراتيجية قائمة علي الخرائط الذهنية في تدريس مقرر التربية الأسرية مقارنة باستخدام الطريقة المعتادة في تدريس المقرر نفسه.
٤. قياس تحصيل الطالبات عند مستويات (تذكر- فهم- تطبيق- تحليل).
٥. استخدام بطاقة ملاحظة لبعض المهارات الحياتية (ككل) وعند كل مكون من مكوناتها والتي تتمثل في: مهارة معرفة الذات، مهارة الاتصال والتواصل، مهارة المشاركة وتحمل المسئولية، مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، مهارة إدارة الوقت.

عينة البحث:

تم اختيار عينة من كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣ مثل أحدهما المجموعة التجريبية والأخر المجموعة الضابطة والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث

المجموعة	نوع التعلم	العدد
التجريبية	إستراتيجية الخرائط الذهنية	٢٥
الضابطة	الطريقة المعتادة	٢٥

أدوات البحث:

- اختبار تحصيلي في مقرر التربية الأسرية (من إعداد الباحثان).
- بطاقة ملاحظة لبعض المهارات الحياتية.(من إعداد الباحثان).

منهج البحث:

١. يتم استخدام المنهج الوصفي عند تحليل محتوى مقرر التربية الأسرية لتحديد المفاهيم والتعميمات، والمهارات المتضمنة فيها، وعند إعداد دليل المعلم لتدريس المقرر باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية وعند تحليل نتائج البحث وتفسيرها.

٢. يعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي في تجربة الدراسة الميدانية؛ من خلال تقسيم عينة البحث من الطالبات إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس المقرر وفق إستراتيجية الخرائط الذهنية، والأخرى ضابطة تدرس نفس المقرر بالطريقة المعتادة.

ويشتمل التصميم التجريبي للبحث على المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: إستراتيجية قائمة علي الخرائط الذهنية.
- المتغير التابع: التحصيل وبطاقة ملاحظة لبعض المهارات الحياتية.

وقد استخدم الباحثان التصميم التجريبي قبلي بعدى مجموعة ضابطة التالي:

Pre test – Post test – control group design

- G1 Pr1 ….. x1….. Pt1
- G2 Pr2 ….. ….. Pt2

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تؤكد معظم الاتجاهات التربوية المعاصرة على أن استراتيجيات التدريس وأساليبه تؤثر تأثيراً بالغاً في مدى استيعاب وفهم الطالبات لما يتعلمونه، فإذا كان التدريس قائماً على نشاط المتعلم وإيجابياته، وخبراته الحياتية كان أكثر يسراً وأصبح اكتساب المهارات وتطبيقها أكثر احتمالاً وكان هذا دافعاً قوياً لتقدمهم في بقية العلوم والمراحل الأخرى.

أولاً: الخرائط الذهنية Mind Mapping

ماهية الخرائط الذهنية والنظريات المستندة عليها:

ظهر مصطلح " الخريطة الذهنية" أو Mind Mapping لأول مرة عن طريق "تونى بوزان" "Tony Buzan" عام (١٩٧١م) ومن أسمائها خرائط العقل، خرائط الذهن والخرائط الذهنية (ناديا السلطى، ٢٠٠٧)

وعرفها محمد هلال (٢٠٠٧) بأنها إستراتيجية تعليمية فعالة، تقوم بربط المعلومات المقروءة في الكتب والمذكرات بواسطة رسومات وكلمات على شكل خريطة، تحول الفكرة المقروءة والمسموعة إلى خريطة تحوى أشكالاً ورموز ممزوجة بالألوان في ورقة واحدة بحيث تعطى المتعلم مساحة واسعة

من التفكير والإبداع. كما عُرفت بأنها نوع من أنواع العمليات المعرفية التي ظهرت من خلال سلسلة من التحولات النفسية المؤثرة مثل الترميز Code، التخزين Store، التذكرRecall، إعادة الترميزRecord عما يحدث حولنا من ظواهر مختلفة وما يحدث في بيئات مختلفة (Wikipedia,S., 2007). ويشير بوزان (Buzan, 1993) إلى أنها طريقة لترتيب المعلومات وتمثليها على شكل أقرب للذهن.

الخرائط الذهنية ونصفا الدماغ الأيمن والأيسر:

أشارت العديد من الدراسات إلي كيفية عمل العقل البشرى وإمكانات الإستفادة واستغلال طاقاته، وعن آلية لرفع إمكانات عقولنا في شتى المجالات (التخطيط الذهني المبدع، التحصيل،...) فالقدرات الذهنية محل اهتمام العديد من التربويين حيث أن هناك قدرة خارقة يمتلكها الإنسان يجب أن يوظفها ويستغلها بأفضل الطرق فابتكر تونى بوزان Tony Buzan الخريطة الذهنية Mind Maps، وهى أداة تعمل على تنظيم المعلومات من خلال التسلسلات الهرمية والفئات (Buzan،1993). فالمخ البشرى ينقسم لقسمين أيمن وأيسر ولكل قسم وظائفه الخاصة به، حيث يسيطر النصف الأيسر من الدماغ على حركة الجانب الأيمن من الجسم، إضافة إلى ضبط اللغة والتحصيل، أما النصف الأيمن من الدماغ فيسيطر على حركة الجسم إضافة إلى تنظيم الوظائف غير اللفظية مثل تمييز الأنماط وضبط الإيقاع، وكذلك معالجة الصور (Wycoff, J, 2010)، والتعلم في المدارس التقليدية عادة يركز على معالجات النصف الأيسر من الدماغ (ناديا السلطى، ٢٠٠٧)

فالتعلم يكون أكثر فاعلية عندما يستثار نصفا الدماغ معا، فعندما تعرض المعلومات على الطلبة سمعياً وبصرياً فإن كلا من نصفى الدماغ يقوم بمعالجة تلك المعلومات بشكل متزامن، مما يجعل الطلبة أكثر تخيلا وإنتاجا للمفاهيم (Jensen, 2000) وينشط المتعلم ويجعله يشارك ويعمل ويفكر بفعالية، حيث يشترك في هذا التنظيم فصي المخ الأيمن ومن مهامه (الألوان- الموسيقى- أحلام اليقظة- الإدراك المكاني – التخيل- الأبعاد – وكل المهام التي تتطلب رؤية الصورة الكلية) والأيسر من مهامه (التحدث- المنطق- الأعداد – التسلسل- القوائم –التحليل) أي أنها تعتمد على الذاكرة اللفظية ومعالجة الشق الأيمن من المخ للمعلومات البصرية ترفع من كفاءة التعلم (Buzan,2003)، ويستطيع الطالب أن يقوى ذاكرته باستخدامه لأنشطة تشغل فصي الدماغ الجمع بين عناصر شقي المخ يزيد من القدرة العامة للأداء (Buzan, 2007)

وتري وفاء عوجان (٢٠١٣) أن الخرائط الذهنية يمكن للفرد أن يطبقها من خلال: التخطيط، عمل القوائم، المشاريع، الاتصال، تحليل / حل المشكلة والمتعلم يطبقها من خلال: التذكر، أخذ الملاحظة، صنع الملاحظة، التقارير، المقالات، العروض التقديمية، الامتحانات، التفكير، التركيز، والعامل/المحترف يطبقها من خلال: التخطيط، الاتصال، المشاريع، التنظيم، النظرة العامة، الاجتماعات، التدريب، التفاوض، المقابلة، التقييمات، التفتح الذهني.

النظريات التي تستند عليها الخرائط الذهنية:

- **النظرية البنائية:**

إن الخريطة الذهنية هي تقنية لإعادة تمثيل المعرفة عن طريق تنظيمها في مخطط شبكي غير خطى، ويرى كثير من الباحثين أن هذه التقنية متسقة مع النظرية البنائية في التعليم، والتي تؤكد بأن الأفراد يبنون فهمهم أو معرفتهم الجديدة من خلال التفاعل بين معرفتهم السابقة وبين الأفكار والأحداث التي هم بصدد تعلمها، ويرى معظم منظرى البنائية أن جان بياجيه هو واضع اللبنات الأولى لها، فقد وضع بياجيه نظرية متكاملة حول النمو المعرفي، ويرى أن عملية المعرفة تكمن في بناء أو إعادة بناء موضوع المعرفة (Cannela: Reiff, 1994) وتضيف حنين حورانى (٢٠١١) أن الخرائط الذهنية تعتبر إستراتيجية متسقة مع النظرية البنائية، وذلك لأن الطالب أو المتعلم يقوم بتصميم الخريطة الذهنية اعتماداً على معرفته وأفكاره السابقة المخزونة في بنيته المعرفية. ويؤكد ملاك السليم (٢٠٠٤) أن الخريطة الذهنية تعبر عن البنية المعرفية للفرد من حيث مكوناتها والعلاقات بين هذه المكونات.

ويمكن للمعلم تطبيق النظرية البنائية باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية عن طريق تشجيع الطلبة أن يشاركوا في الحصة الصفية بشكل فردى أو جماعي، ويتضمن ذلك قيام كل طالب تصميم خريطة ذهنية لموضوع معين، ويمكن للمعلم أن يقوم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة، وتقوم كل مجموعة بتصميم خريطة ذهنية لموضوع معين عن طريق المناقشات وتبادل المعارف وسنحصل أيضا على خرائط ذهنية مميزة لخبرات وأفكار أكثر من طالب.

- **نظرية أوزبل:**

تعتمد إستراتيجية الخرائط الذهنية على نظرية أوزبل التعليمية (التعلم ذو المعنى)، حيث يرى أوزبل أن كل مادة تعليمية لها بنية تنظيمية تتميز بها عن المواد الأخرى، وفى كل بنية تشغل الأفكار والمفاهيم الأكثر شمولية وعمومية موضع القمة، ثم تتدرج تحتها الأفكار والمفاهيم الأقل شمولية وعمومية، ثم المعلومات التفصيلية الدقيقة، وأن البنية المعرفية لأي مادة دراسية تتكون في عقل المتعلم بنفس الترتيب من الأكثر شمولاً إلى الأقل شمولاً (Ausbel, 1962)، ويفترض أوزبل أن التعلم يحدث إذا نظمت المادة الدراسية في خطوط مشابهة لتلك التي تنتظم بها المعرفة في عقل المتعلم، حيث يرى أن المتعلم يستقبل المعلومات ويربطها بالمعرفة والخبرات السابق اكتسابها، وبهذه الطريقة تأخذ المعرفة الجديدة بالإضافة للمعلومات السابقة معنى خاص لديه، ويشجع كذلك المتعلم على تكوين سلسلة من المفاهيم عن طريق ربط المفاهيم المكتسبة لديه سابقا والمفاهيم الجديدة وبهذا يصبح من الصعب نسيان المعرفة المكتسبة بهذه الطريقة (Ausbel, 1968).

ويشير(Ruffini,2008) إلي أن الخرائط الذهنية تعمل بنفس الطريقة حيث تحقق تعلماً ذا معنى، وذلك لأنها تزود المتعلم بصورة بصرية قوية تمثل العلاقات والمعلومات المعقدة، وتربط بين المعلومات السابقة والجديدة، وتؤكد حنين حورانى (٢٠١١) أن الخرائط الذهنية تعمل على تنظيم

المحتوى التعليمي بشكل غير خطى (متشعب) وذلك عن طريق وضع المفهوم الرئيسي في الوسط وعمل فروع متصلة فيه بشكل متسلسل، وهذا يجعل التعلم ذي معنى.

أهمية الخرائط الذهنية:

تتعدد أهمية استخدام الخرائط الذهنية في الجوانب التربوية والتعليمية حيث تلعب دوراً مهما من خلال ما يلي:

١. تساعد المتعلمين على تنظيم وفهم المعلومات وعرض الأفكار بطريقة سهلة وميسرة ومفهومة لديهم.(Holzman,S.,2004)، وتنمى القدرة على التذكر واسترجاع المعلومات واستخدام أفضل للمخ وإيجاد العلاقة بين المتغيرات والربط بينها وإيجاد الحلول للمشكلات بصورة أسرع وأسهل. (نجيب الرفاعى، ٢٠٠٦)

٢. تساعد الطالب على تذكر الأفكار المهمة وتزيد من ثقته بنفسه وبالتالي ترفع من المستوى التحصيلى للمتعلم. بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية وتنمية مهارات التفكير، كما أنها تحفز على الإبداع وتنشيط الذهن وتشوق الطالب للمادة التعليمية لأنها تضفى عليها المتعة وتشجعه على توليد الأفكار والآراء الجديدة وتنمى قدرته على توظيف مهارة الرسم والإخراج بشكل جيد (مارجريت دايراسون، ٢٠٠٠)، (صلاح الدين محمود، ٢٠٠٦)

٣. تساعد المتعلمين على التطور الجيد لمهارات الكتابة لديهم، من خلال تصميم المخططات التفكيرية، كما تعمل على تطوير مهارات المتعلمين الحياتية والتي تساعدهم في الدراسة، وذلك لأنها تخاطب العمليات العقلية الأساسية كالملاحظة وتقويم العمليات والتي من خلالها يكتسب التلاميذ مهارة الوصف، التطبيق، المتابعة (Holiday,L.,2006). فضلا عن مساعدة المتعلم على التعلم التعاوني والتعلم المستمر الايجابي، والاعتماد على النفس وتنمية بعض المهارات الاجتماعية، كما تساهم في تنمية التفكير التأملي والإبداعي لدى المتعلم، وتحسين استيعابه للمفاهيم وتزويده بمهارات التواصل المعرفي والعقلي الفعال. (Goldberg, C.,2004)

٤. تشجع المتعلمين على استخدام التفكير النظري والذي يقود إلى التفكير البصري الملموس، وتسمح للمتعلمين بتنمية تفكيرهم وتطور تعليمهم وتفاعلهم مع المحتوى كما أنها تستخدم في التقييم المستمر للانجاز والتطور للجانب المعرفي للمتعلمين.(William&Mary,2006)، وتساعد المتعلم على المشاركة الفعلية في تكوين بنية تفكيرية ومعرفية متماسكة ومتكاملة مرتبطة بمفهوم أساسي مما يوفر مناخ تعليمي جماعي (سعد مصطفى وتحسين عبد اللطيف،٢٠٠٥)

٥. تقديم الأفكار بصورة منظمة في صورة مخططات تعتمد على اللغة البصرية أكثر منها اللغة الشفهية مما يقود إلى: التركيز بسهولة على الأفكار مما يخفف عبء الذاكرة ويجعل هناك حرية في التفكير والاستكشاف بطرق متنوعة، تقديم تغذية راجعة بطريقة سريعة للأفكار والعلاقات المعقدة، تسمح بتطوير الأفكار بسهولة وبالتالي التعبير عنها بفهم جديد، التنوع في

إبراز الأفكار والمفاهيم وذلك باستخدام الأشكال الهندسية والألوان. كما تقدم لكل من المعلمين والمتعلمين لغة مشتركة للتعلم ذو المعنى، فالمرونة والاتساق لكل خريطة تنمى التعلم الفردي، التعلم التعاوني، نمو المفهوم، التفكير التأملي، الإبداع. (Danville Public School District,2004)

أنواع الخرائط الذهنية:

يقدم هولزمان(Holzman,2004) و ماركس وفلنتز(Margulies,&Vlentza,2005) عدة أنواع من الخرائط الذهنية ومنها:

١. الخرائط الدائرية Circle Maps: وهى عبارة عن دائرتين لهما نفس المركز مختلفتين في القطر، تستخدم لمساعدة المتعلم على تحديد الكلمة أو الفكرة في المحتوى، وتمثل الأفكار الناتجة من العصف الذهني والمعرفة القبلية بواسطة التزود بمعلومات المحتوى.

٢. خرائط الشجرة Maps Tree: عبارة عن فرع رئيس مستعرض يتفرع منه عدد من الأفرع على حسب الفئات الفرعية التي نريد أن نصنف بها الأفكار أو المفاهيم، وتستخدم هذه الخريطة للتصنيف والتنظيم، حيث يتم من خلالها توضيح العلاقات بين الأفكار الرئيسية والتفاصيل المرتبطة بها، وتساعد في تنمية مقدرة المتعلم على تصنيف وتبويب الأفكار في فئات.

٣. الخرائط الفقاعية Maps Bubble: عبارة عن دائرة - عدسة – مركزية يحيط بها عدد من الأذرع، وتحتوى نهاية كل ذراع على دائرة أخرى، وتستخدم لوصف خصائص ومميزات الأشياء والخواص المنطقية لها، مما يساعد في تنمية مقدرة المتعلم على صياغة الوصف والخصائص في كلمات.

٤. الخرائط الفقاعية المزدوجة Double Bubble Maps: عبارة عن دائرتين – عدستين – مركزيتان بينهما عدد من الدوائر يكتب فيها الصفات المشتركة لمفهومين عند المقارنة بينهما، وفى جانب الدائريتين من الخارج تكتب الصفات المختلفة للمفهومين عند المقارنة بينهما، وتستخدم لإبراز المقارنات والتمييز بين شيئين أو مفهومين بينهما بعض التشابهات و الاختلافات

٥. خرائط التدفق المتسلسلة Maps Flow: هي عبارة عن مجموعة من المستطيلات المتتالية، تتابع خلف بعضها ويمكن أن ينساب من احد المستطيلات مستطيلات فرعية أصغر منها، تهدف إلى تحديد العلاقات بين المراحل والخطوات الفرعية لموضوع معين بشكل منظم، وتهدف إلى تحديد العلاقات بين المراحل والخطوات أو الأحداث الفرعية لموضوع معين بشكل منظم مما يساعد في تنمية مقدرة المتعلم على التفكير المنطقي الديناميكي المنظم.

٦. خرائط التدفق المتعددة Multi Flow Maps: هي عبارة عن مستطيل وسطى محاط بعدد من المستطيلات من الجانبين، تستخدم لتوضيح علاقات السبب والنتيجة، حيث توضح تتابع الأسباب المؤدية إلى إحداث أو نتائج أو أثار مما يساعد المتعلم على تنمية المقدرة على تحليل المواقف من خلال الأسباب والنتائج.

٧. الخرائط الدعامية Brace Maps : وهى تشبه قوس المحارب القديم الذي يطلق سهامه نحو الأهداف، وتتكون من جزأين في الجانب الأيمن يوضع فيه الموضوع أو المفهوم أو الفكرة الأساسية وعلى الجانب الأيسر في الدعامة الأولى تكتب الأجزاء الرئيسية للموضوع، وتهدف إلى توضيح علاقات الكل والجزء لموضوع معين وتحليل الموضوع إلى مكوناته أو عناصره أو أجزائه الفرعية وتساعد في تنمية مقدرة المتعلم على التنظيم وعرض المكونات.

٨. الخرائط الجسرية Bridge Maps: وهى تشبه الجسر الذي يربط بين مكانين متباعدين وتتكون من طرفين، الطرف الأيمن منها بوضع فيه الأشياء أو المعلومات الجديدة والمراد تعلمها، الطرف الأيسر منها يوضع فيه التشبيهات المعروفة سابقا، وتستخدم لعمل التشبيهات بين الأشياء، حيث يستخدم المتعلم متشابهات تكون معروفة لديه تساعده فى تعلم معلومات جديدة مما يساعد على إيجاد علاقة بين الواقع والمجرد.

ويشير بوزان وبوزان (٢٠٠٦) هناك عدة أنواع للخرائط الذهنية ومنها: الخرائط الذهنية الثنائية، الخرائط الذهنية المركبة، الخرائط الذهنية الجماعية، الخرائط الذهنية المعدة عن طريق الحاسوب، ولكل من الخرائط الذهنية المرسومة باليد، الخرائط الذهنية المعدة عن طريق الحاسوب مميزات وعيوب يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

جدول (٢) مميزات وعيوب الخرائط الذهنية المرسومة باليد والمعدة بالحاسوب

نوع الخريطة	مميزاتها	عيوبها
المرسومة باليد	• غير مكلفة • لا يوجد قيود علي تخطيطها أو تصميمها • سهل تصميمها في أي وقت بالورقة والقلم • يتعاون فيها مجموعة من الأفراد	• لا يمكن تخزينها إلا من خلال Scanner • حجمها محدود
المعدة بالحاسوب	• القدرة علي الارتباط مع وصلات أخري كالانترنت • تدمج مع برامج Software • يمكن عمل نسخ منها بسهولة • يتعاون فيها مجموعة من الأفراد • يمكن الإضافة والحذف لأي بند منها في أي وقت	• تكلفة عالية للبرامج الغير مجانية • لا يمكن استخدامها في أي وقت حتى يتطلب استخدامها وجود حاسوب • مقيدة بتعليمات البرنامج

استخدامات الخرائط الذهنية:

هناك مجموعة من أهم الاستخدامات يلخصها الباحثان في النقاط التالية:

١. للدراسة والتدريس والتخطيط الدراسي، والتقويم وتحسين الذاكرة وتلخيص الكتب بهدف الحفظ أو القراءة أو تلخيص المحاضرات، وكتابة المقالات والبحوث.

٢. حل المشاكل واتخاذ القرارات والمتابعات وجلسات العصف الذهني و للتعبير عن المشاعر والعلاج بالخرائط الذهنية، وتنظيم جداول الأعمال ومحاضر الاجتماعات وتنظيم الوقت.

٣. التخطيط والتحليل وتنظيم المعلومات وتمييز العلاقات بين النقاط الرئيسية.
٤. إدارة المعلومات بشكل أفضل في الاجتماعات في (مرحلة التخطيط، ومرحلة التنفيذ ومرحلة المتابعة)

ويؤكد تونى بوزان (٢٠١٠) أن هناك مجموعة من الاستخدامات للخريطة الذهنية، وسوف يتناولها الباحثان بالتفصيل لأهميتها في تنمية المهارات الحياتية وارتباطها بموضوعات مقرر التربية الأسرية وتتمثل في:

١. **التطبيقات الشخصية (معرفة الذات):**

التحليل الذاتي لمنحك المزيد من البصيرة حيال نفسك، واحتياجاتك، ورغباتك، والأهداف طويلة المدى، مراجعة الماضي وتصور أهداف المستقبل، مساعدة الآخرين على تحليل أنفسهم.

مزايا خرائط العقل الخاصة بتحليل الذات:

تمنح الشخص رؤية موضوعية معقولة ومتنامية عن ذاته، تمد الشخص برؤية شاملة وفى نفس الوقت مفصلة ودقيقة عن نفسه، بمعنى أنها تضم الصورة الواسعة جنبا إلى جنب مع كل التفاصيل الصغيرة ذات الأهمية، تسهل مهمة التخطيط للمستقبل، وتجعلها أكثر دقه بوضع الخريطة في سياق حالة الشخص الحالية، تعد بمثابة سجل دائم يسمح لمعد خريطة العقل باكتساب رؤية أكثر مصداقية على المدى الطويل، تستخدم في مساعدة الآخرين على تحليل أنفسهم. وتتضح هذه المزايا من خلال دراسة الطالبات لبعض الموضوعات مثل موضوع مثل اختيار شريك الحياة والتوافق بكل أنواعه.

٢. استخدام الخرائط الذهنية في حل المشكلات واتخاذ القرار

- **حل المشكلات الشخصية والمشكلات التي تقع بين الأشخاص.**

مزايا حل المشكلات التي تقع بين الأشخاص بواسطة خرائط العقل:

- تضمن بنيتها الصراحة من جانب المشاركين، وتمنح كل مشارك رؤية متكاملة بشأن وجهه نظر الطرف الأخر، وتضع المشكلة في سياق أوسع نطاقا، مما يسمح بفهم أعمق لأسبابها، وتحفزنا لحل المشكلة. فهي سجل متواصل لعلاقاتنا، باعتبارها مصدرا يسجل نقاط القوى، ويوفر الدعم مع تطور العلاقات. فتسمح لكل شخص ليس فقط بفهم الطرف الأخر، وإنما باكتساب المزيد من البصيرة الذاتية، مما يؤدى في النهاية إلى مزيد من الوعي الذاتي والنضج.
- تعزز التفاهم بين الأطراف، وتدعم أواصر الترابط بين الشركاء، وتخفف من حدة الضغوط في العلاقة، وتعلمنا إظهار الاحترام أثناء التعامل مع وجهة نظر الطرف الأخر، حتى أن بدت فريدة. ويتضح ذلك من خلال دراسة الطالبات لبعض الموضوعات مثل أساليب التربية والأخطاء الشائعة في تربية الأبناء والتوافق الأسري، ومشكلات الأسرة، والتفكك الأسري، ومشكلات أطفال الشوارع.

٣. استخدام الخرائط الذهنية في إدارة الوقت:

- **تستخدم الخرائط الذهنية في إدارة الوقت من خلال وضع الخطة السنوية، الخطة الشهرية، الخطة اليومية، فضلا عن آلية تخطيط الحياة اليومية.**

مزايا الخرائط الذهنية في إدارة الوقت:

- تمنحك رؤية واسعة ورؤية دقيقة ومفصلة لحياتك، مما سوف يتحول مع الوقت إلى أداة متكاملة لإدارة حياتك وسوف تسمح لك بالمزج بين المستقبل والماضي، وكذلك بالتخطيط والتسجيل. فهي تتمتع بالجاذبية البصرية، ويمكن أن تصبح أكثر جاذبية مع تحسن مهارات المستخدم، حتى أن المستخدم قد يشرع في النهاية في خلق أعمال فنية من خرائطه.
- أن كلا من الخطط السنوية، والشهرية، واليومية سوف تسمح لك بإجراء مراجعة فورية لفترات سنوية ممتدة مع المراجعة والمراقبة للاتجاهات طويلة المدى.
- تمنحك القدرة على التحكم في الجوانب الأكثر أهمية في حياتك، نظرا للجاذبية البصرية التي تتسم بها مفكرة الخريطة العقلية، فإنها تشجعك على استخدامها، وهو الأمر الذي يختلف تمام الاختلاف عن المفكرة التقليدية التي يرفضها معظم الناس بشكل لا شعوري، ويتجلى ذلك من خلال نسيانهم لتدوين الأشياء بداخلها، أو تدوينها في المكان الخاطئ. ويتضح ذلك من خلال دراسة الطالبات لبعض الموضوعات مثل الزواج وبناء الأسرة، والأستعداد للزواج، واحتياجات الأسرة والحلول والمقترحات المقدمة للتصدي لمشكلة أطفال الشوارع.

٤. استخدام الخرائط الذهنية في التطبيقات العائلية (المشاركة وتحمل المسئولية):

- **خريطة العقل الجماعية للاستذكار العائلي، من خلال: يوم دراسي لإعداد خريطة العقل الخاصة بالعائلة، الجانب التطبيقي لخريطة العقل الخاصة بالعائلة.**

مزايا إعداد خريطة عقلية للعائلة (المشاركة وتحمل المسئولية):

- استخدام خرائط العقل لرواية القصص ينمى القدرة الإبداعية لدى كل أفراد الأسرة، تزيد سرعة معدل المذاكرة أو الدراسة لكل فرد، كما تضاعف من كفاءته مع زيادة أعضاء الأسرة المشاركين في الدراسة. فمن خلالها ينخرط أفراد العائلة في مناقشات حول مادة الدراسة بدلا من أن يقوم كل فرد بالمذاكرة في صمت، وقد أظهرت الأبحاث أن المشاركة اللفظية النشطة تؤدى إلى عملية معالجة أفضل ودرجة تذكر أعلى للمعلومات
- استخدام خريطة العقل كوسيلة للمساعدة والتواصل مع باقي أفراد الأسرة سوف يزيد من درجة الحفز لكل الأفراد لتحسين طريقة تفكيرهم، وتنمية قدراتهم على إعداد خرائط العقل لتدوين وإعداد المذكرات، حيث يصبح كل فرد من أفراد الأسرة منخرطا ومساندا للموضوعات ذات الأهمية الفكرية للعضو الأخر، مما يخلق حسا مشتركا بالإشباع وزيادة الحافز، وهكذا تتحول العائلة إلى عائلة من الأصدقاء. ويتضح ذلك من خلال دراسة الطالبات لبعض الموضوعات مثل أساليب التربية، والتوافق الأسري، وحاجات الأسرة ومشكلاتها، والتفكك الأسري، وأطفال الشوارع.

٥. استخدام الخرائط الذهنية في التطبيقات التعليمية والتفكير(الاتصال والتواصل):

- **إعداد خرائط العقل الخاصة بالأبحاث والمقالات من خلال التواصل مع الآخرين، والخاصة بالمشروعات من خلال مجموعات العمل الصغيرة.**

مزايا استخدام الخرائط الذهنية في التطبيقات التعليمية والتفكير(الاتصال والتواصل):

- تعمل بشكل فوري على بث روح التشويق لدى الطالب، وبالتالي تجعله أكثر تعاونا واستعدادا لتلقى المعرفة بالفصل، وتجعل الدروس والعروض أكثر تلقائية، وإبداعا، وإمتاعا سواء بالنسبة للمعلم أو الطالب، وتضفى الخريطة على مذكرات المعلم قدرا من المرونة وإمكانية التكيف، ففي هذا الزمن الذي يتسم بالتغير المستمر والتطور السريع، يكون المعلم بحاجة لان يكون قادرا على التغير وإضافة المزيد من المذكرات التعليمية على نحو سريع وسهل.
- تمثل خريطة العقل أهمية خاصة بالنسبة للطلاب الذين يعانون من "صعوبات التعلم " وخاصة من يجدون صعوبة في القراءة والكتابة. فمن خلال تحرير الطفل من سطوة " علم دلالة الألفاظ" الذي يمثل ما يقرب من ٩٠ بالمائة من الصعوبة، فإن خريطة العقل تمنح الطفل قدرة أكثر تلقائية وتكاملا وسرعة في التعبير عن الذات. ويتضح ذلك من خلال دراسة الطالبات لبعض الموضوعات مثل التوافق، وحاجات الأسرة ومشكلاتها.

٦. خريطة العقل الرائدة:

- **إعداد خريطة عقل لكتاب، إعداد خرائط عقلية للمحاضرات، وشرائط الفيديو، والحاسبات، والأفلام، ومراجعة المذكرات من خلال خريطة العقل.**

مزايا إعداد المذكرات عن طريق خرائط العقل وخريطة العقل الرائدة:

- تمكنك من تجميع صورة المعرفة الكاملة في كل الأوقات مما يمنحك فهما أكثر توازنا وتكاملا للمادة ككل، وتحتل مساحة أقل من كثيراً من المذكرات الخطية، حيث يمكن تلخيص ما يتراوح بين ١٠الى ١٠٠٠ صفحة من المذاكرات العادية في صفحة واحدة عقل كبيرة.
- تمنح العقل محوراً للتركيز وبنية يمكن أن تتكامل بداخلها شتى أنواع المعرفة الخاصة بأي موضوع، وتسمح بتواصل وربط أفكارك مع أفكار الكتاب، أو المحاضرة، أو العرض، وتتسم بدرجة فاعلية مرتفعة جدا تفوق الطرق الأخرى المستخدمة في أغراض المراجعة، وتشحذ قدراتك على تذكر وفهم الكتب، والمحاضرات والعروض، مما يمكنك من النبوغ في أي مجال من مجالات الدراسة. ويتضح ذلك من خلال دراسة الطالبات لجميع موضوعات مقرر التربية الأسرية.

٧. استخدام الخرائط الذهنية في تطبيقات الأعمال والمهن الاجتماعات (المشاركة وتحمل المسئولية وإدارة الوقت، حل مشكلات واتخاذ القرار):

- **إعداد خرائط عقلية على المستوى الفردي، وعلى المستوى الجماعي، ورئاسة اجتماع بواسطة خريطة العقل.**

مزايا خرائط العقل في الاجتماعات:

- تضمن تفهم كل شخص لوجهات نظر غيره من المشاركين، تضع كل المشاركات في السياق العام، تتضمن إسهامات كل الأفراد في خريطة العقل، مما يزيد من النشاط، والحماس، والتعاون بين أفراد المجموعة، تزود كل عضو من أعضاء المجموعة بسجل كامل للاجتماع، مما يضمن استيعاب كل شخص وتذكره لكل ما تم تقريره في الاجتماع.
- نظرا لان خرائط العقل تعتبر وسيلة فاعلة للتواصل، فإن خريطة العقل للاجتماعات تستغرق خمس الوقت المستغرق في الاجتماعات التقليدية. ويتضح ذلك من خلال دراسة الطالبات لجميع موضوعات مقرر التربية الأسرية.

تطبيقات الخرائط الذهنية في التعليم والتعلم

يمكن للمعلم أن يستخدم الخرائط الذهنية من خلال العديد من الطرق العملية لكي يحول عملية التدريس والتعليم إلى عملية أكثر سهوله وإمتاعا، ومن تطبيقات الخرائط الذهنية:

١. تقديم العروض التدريسية بصورة فاعلة دون الاحتياج إلى حمل قصاصات أوراق للتذكر.
٢. تلخيص الكتب المنهجية والمراجع بصورة مختصرة (كتاب كامل في صفحة واحدة)
٣. تحضير المذكرات (الملاحظات) الخاصة بالمحاضرات من خلال ما يلي:

- تسمح للمحاضر والطالب بتكوين صورة إجمالية كاملة للموضوع ككل في كل الأوقات.
- يمكن تحديث الخريطة الذهنية من سنة إلى أخرى، كما أن طبيعتها المنشطة للذاكرة سوف تضمن تحديث الموضوع بمجرد إلقاء نظرة مختصرة قبل المحاضرة.
- نظرا للخبرات التي يكتسبها المحاضر من عام إلي آخر، فان نفس الخريطة الذهنية سوف تنقح بالحذف والإضافة كي تثمر عن أداءات مختلفة تماما من عام إلى أخر، وهذا من شأنه أن يحول دون الإصابة بالسأم نتيجة تدوين المذكرات الخاصة بالمحاضرة بشكل آلي دون أن يتطلب ذلك جهد إضافي، كما انه يحول المحاضرة إلى مهمة أكثر إمتاعا وتشويقا لكل من المحاضر والطالب والمستمع.
- الخريطة الذهنية تمكن المحاضر من توزيع الوقت بشكل سليم أثناء المحاضرة، كما أنها تمكن المعلم والمتعلم من تحديد الأهداف التي يود تحقيقها ومن التخطيط وتحديد المسارات والاختيارات المناسبة له (هديل وقاد، ٢٠٠٩)

٤. تستخدم الخرائط الذهنية للتخطيط بأنواعه كما هو موضح في النقاط التالية:

- للتخطيط السنوي حيث يمكن أن تستخدم الخريطة الذهنية لمنح المدرس نظرة شاملة عن البرنامج التعليمي للسنة الدراسية كاملة، مع التعرف على الأقسام الخاصة بكل مرحلة دراسية ونوعية الدروس التي يجب أن تدرس.
- للتخطيط لنصف العام الدراسي، ويعتبر فرع ثانوي للخطة السنوية، وهو يتخذ عادة شكل خريطة ذهنية أصغر حجما تمتد من فرع أو فروع على البرنامج السنوي.

- أما التخطيط اليومي خارطته الذهنية ستتضمن تفصيلات دقيقة مثل تحديد الوقت لبداية ونهاية اليوم الدراسي، والمواضيع التي سيتم تغطيتها وحالة الغرفة النصفية.
- تستخدم الخريطة الذهنية لشرح أو تقديم الدروس وذلك عن طريق:
- إعداد خريطة ذهنية لدرس معين وتوضيح كافة التفاصيل المتعلقة به، وتقديمه للطلبة عن طريق استخدام جهاز العرض الرأسي (Over head projector) و(Power Point)، وهذا سوف يثير انتباه الطلبة ويدعم الفهم واستذكار المادة.
- ويمكن إتباع نمط آخر عن طريق توزيع خرائط ذهنية للطلبة تحمل الهيكل العام للخريطة، ويطلب منهم استكماله، أو توزيع نسخ مصورة باللونين الأبيض والأسود لكي يقوم الطلبة بتلوينها بأنفسهم(Buzan, Buzan, 2006)
- المراجعة المتكررة للموضوع إذ أنها توسع الفهم وإضافة بيانات ومعلومات جديدة لما هو موجود، فبعض المتعلمين قد يجدون صعوبة في رسم خريطة ذهنية للدرس أثناء عرضه، ولكن يسهل عليهم ذلك عند مراجعته. ومراعاة الفروق الفردية عند الطلبة إذ أن كل منهم يرسم صورة خاصة بالموضوع بعد مشاهدة خريطة الشكل الذي توضحه حسب قدراته ومهاراته.
- رسم صورة كلية لجزيئات الموضوع التفصيلي، وتعطى الفرصة للإفراد لرؤية الصورة والتفاصيل كاملة وفى نفس الوقت.
- توظيف التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم كالحاسوب، وجهاز العرض فوق الرأس، والشرائح، والتسجيلات الأخرى وغيرها. مع استخدام المعلومات بشكل كفء وفى الوقت المطلوب وتنشيط الطاقة، وإيجاد حلول إلهامية لكل مشكلة وإتاحة التعليم من خلال اللعب والمرح.
- رسم خرائط العقل يساعد على تطوير مهارات التفكير: مهارات التفكير في تجهيز المعلومات، مهارات البحث، مهارات التفكير الإبداعي، المهارات التقويمية.(Buzan, 2003)

٥. يمكن أيضا استخدام الخرائط الذهنية للامتحانات إذا كان الهدف من وراء الامتحان هو اختبار مستوي الطالب وفهمه، وليس قدرته على الكتابة، فان الخريطة الذهنية هي الحل الأمثل، حيث يمكن أن تثبت الخريطة للمعلم ما إذا كان الطالب يعي المادة بشكل عام أم لا، كما أنها تلقى الضوء فورا على نقاط قوته وضعفه.كما أنها أيضا تساعد في إعداد الاختبار المدرسي، وذلك من خلال وضوح الجزيئات التفصيلية للموضوعات.

٦. تعتبر الخريطة الذهنية إحدى الوسائل المثالية في التخطيط والمراقبة وتقديم المشروعات، فهي تشجع الفكر المتكامل والمركز في المراحل المبكرة، وتمكن كل من المعلم والطالب على متابعة تقدم عملية التعلم،ومراقبة الشبكة المتواصلة للمعلومات المترابطة، كما أنها في النهاية تقدم إطارا مثاليا سواء للعروض المكتوبة أو الشفهية (بوزان، بوزان،٢٠٠٦).

إجراءات بناء الخريطة في التدريس

يحدد بوزان (٢٠٠٨) خطوات رسم خريطة العقل بما يلى: البدء بالرسم من منتصف الورقة، لأنه يعطى الحرية للذهن ليتحرك في جميع الاتجاهات، ثم استخدام الصورة أو الأشكال للتعبير عن الفكرة المركزية، لأنه الصورة أفضل من ألف كلمة، كما أنها تساعد على استخدام الخيال والصورة المركزية مع وصل الفروع الرئيسة بالشكل المركزي، والأفكار الفرعية ذات الصلة بالفكرة المركزية، بشكل إشعاعات تخرج من المركز فضلا عن وضع الأفكار الثانوية بشكل إشعاعات صادرة عن الأفكار الفرعية، لان المخ البشرى يعمل بالربط الذهني بين شيئين أو أكثر معا، كما أن الربط يسهل عملية التذكر، كذلك لابد من جعل الفروع أو الأفكار الفرعية في شكل خطوط متعرجة وليست مستقيمة حتى نبعد الملل، كون الخطوط المتعرجة أكثر جاذبية بالإضافة إلي استخدام الألوان داخل الخريطة بحيث تكون الفروع وفروع الفروع ملونه أيضا، لان استخدام الألوان يضفى قدرا من الحياة على الخريطة وجعل الفروع تتخذ الشكل المنحنى بدلا من الخطوط المستقيمة لان الاقتصار على الفروع المستقيمة وحدها يصيب الذهن بالملل أما المنحنية والمترابط كالأشجار فهي أكثر جاذبية للعين، وأكثر إثارة للانتباه.

ويشير ساندرز وكاجس (Sanders, & Kajs, 2002)، ذوقات عبيدات و سهيلة أبو السميد (٢٠٠٧) إلى استخدام كلمة رئيسة واحدة في كل سطر، لان الكلمة المفردة تمنح العقل القوة والمرونة، حيث ينتج عنها مجموعة من الروابط العقلية.

ويقول بوزان (٢٠٠٦) أن هناك أدوات يمكن الاستعانة بها لتدوين الملاحظات: الأسهم، لإظهار طبيعة الاتجاهات، والرموز: كالنجوم وعلامات التعجب والاستفهام وأدوات الإشارة إلى جانب الكلمات، لتوضيح العلاقات والترابط فيما بينها، والإشكال الهندسية: كالمربعات والمستطيلات والدوائر للإشارة للمساحات، والألوان: لها فائدة في كونها تثير الذاكرة وأداة مساعدة للإبداع.

ثانياً: التحصيل الدراسي:

مفهوم التحصيل الدراسي

تعددت تعريفات التحصيل الدراسي فقد تعرضت له الكثير من الدراسات والبحوث السابقة كمتغير تابع للعديد من الاستراتيجيات والمداخل التدريسية المختلفة، واتفقت جميعها على أنه: مقدار ما يحققه الطالبات من إنجاز للمفاهيم والحقائق والمهارات والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلى المعد لذلك، وفى هذا البحث يتحدد مستوى تحصيل الطالب في مقرر التربية الأسرية على مستوى التذكر والاستيعاب والتطبيق وحل المشكلات وهو ما سوف تتضمنه بنود الاختبار التحصيلى المستخدم فى هذا البحث.

أسباب تدني الطالبات في تحصيلهم دراسيا في مقرر التربية الأسرية

إن تدنى مستوى التحصيل الدراسي يعد مشكلة كبيرة لابد لها من حل، فهي مشكلة مقدرة الأبعاد، تارة تكون مشكلة نفسية وتربوية وتارة تكون مشكلة اجتماعية يهتم بها علماء النفس بالدرجة

الأولى ومن ثم المربون والأخصائيون الاجتماعيون والآباء، وقد حظيت باهتمام الكثير من التربويين والآباء والطلبة أنفسهم وتفكيرهم باعتبارهم هم المصدر الأساس في إعاقة النمو والتقدم للحياة المتجددة. (زياد بركات، حسام حرز الله، ٢٠١٠)

ولقد قاما الباحثان بإجراء مقابلات فردية مع الطالبات لمعرفة أسباب تدني تحصيلهم دراسيا فوجداً أن ضعف الطالبات قد يكون مصدره ناتجاً بشكل خاص عن الأسباب الآتية سواء كانت هذه الأسباب منفردة أم مجتمعة.

١. **أسباب متعلقة بالطالب:** مثل عدم الرغبة الذاتية في الدراسة، الضعف الصحي، والإصابة باضطرابات نفسية أو انفعالية أو اجتماعية أو سلوكية - المستوي الاجتماعي المتدني للأسرة والتفكك الأسرى مما يدفع الطلبة إلى عدم الاهتمام بالدراسة – عدم قدرة الأهل تحمل الأعباء التعليمية والقيام بدورهم بالشكل المطلوب.
٢. **أسباب متعلقة بالبيئة التدريسية وبالتدريس ومنها:** ازدحام القاعة بالطالبات يؤدى إلى انخفاض التحصيل، عدم توفر الأجهزة الحديثة والوسائل الجذابة التي تشد انتباه الطالب، وعدم إلمام المعلم بالنظريات التربوية والنفسية وطرق التدريس الحديثة يؤدى إلى ضعف أداء الطالب، عدم تخصص القائم بالتدريس في مادة التربية الأسرية يؤدى إلى تدنى مستوى التحصيل.

العلاقة بين التحصيل الدراسي والتدريس بالخرائط الذهنية

ففي دراسة أحمد عبد الرحمن (٢٠٠٨) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الخرائط الذهنية الجغرافية لتنمية قدرات التصور المكاني والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي في محافظة القاهرة استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في العمليات الذهنية على التصور المكاني، وعلى التحصيل الدراسي، وإن استخدام مواد تعليمية في صياغة الدراسات الاجتماعية كالخرائط الذهنية ساعد في إثارة تفكير التلاميذ وحفزهم على المشاركة الفعالة في التعلم، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام الخرائط الذهنية في التدريس.

هدف نانج وآخرون (Nong, etel, 2009) من دراستهم التحقق من نتائج استخدام ثلاث استراتيجيات: رسم خرائط العقل الرقمية، والطريقة التقليدية، وإستراتيجية رسم خرائط العقل الورقية على التحصيل والاتجاهات نحو مقرر علم النفس، وأظهرت النتائج أن هناك فرقا إيجابيا كبيرا في تحصيل الطالبات الأكاديمي وفى اتجاهاتهم نحو علم النفس من خلال أسلوب التعليم والتعلم المستندة إلى رسم خرائط العقل الرقمي.

وقام عامر البلادى (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام خريطة العقل لتدريس الرياضيات في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة بالمدينة، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوي بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خريطة العقل. كما أن هناك فروقا ذات دلالة

إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدى وكانت هذه الفروق لصالح التطبيق البعدى.

كما هدفت دراسة هديل وقاد (٢٠٠٩)إلى معرفة مدى فاعلية استخدام الخرائط الذهنية على تحصيل بعض موضوعات مقرر الإحياء لطالبات الصف الأول ثانوي كبيرات بمدينة مكة المكرمة، واستخدمت الباحثة المنهج شبة التجريبي وبعد تطبيق الاختبار التحصيلى القبلي والبعدى وعمل المعالجة الإحصائية. توصلت الباحثة إلى أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اختبار طالبات لاختبار التحصيل عند مستوى التذكر ووجود فروق إحصائية بين المجموعتين عند مستوى الفهم والتركيب والتحليل.

واستهدفت دراسة مندور فتح الله (٢٠٠٩) التعرف على أثر إستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تنمية التحصيل في مادة العلوم والتفكير الناقد والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج وجود تأثير ذي دلالة في تنمية التفكير الناقد، والتحصيل فى مادة العلوم، والاتجاه نحو العمل التعاوني لصالح المجموعة التجريبية في مقابل المجموعة الضابطة، كما جاء حجم الأثر للتدريس بإستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تنمية التحصيل، والتفكير الناقد، والاتجاه نحو العمل التعاوني كبيرة.

ودراسة (Hyerle,2004) التي أظهرت فاعلية تطبيق خرائط العقل في تعليم مقررات مختلفة في العديد من المدارس الابتدائية العامة في الولايات المتحدة الأمريكية.حيث أظهرت نتائج الدراسة زيادة في تحصيل المادة العلمية، ودراسة علياء العيسى و مها الخميسي (٢٠٠٤) التي هدفت إلى معرفة فاعلية خرائط التفكير في تنمية التحصيل والتفكير الإبتكارى في مادة العلوم لدى التلاميذ الصف السادس ابتدائي، وقد كشفت الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست بخرائط التفكير في التطبيق البعدى لكل من الاختبار التحصيلى والتفكير الإبتكارى على طالبات المجموعة الضابطة، ودراسة عبد الله السيد (٢٠٠٣) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية الخرائط المعرفية وهى (خرائط العقل، خرائط التدفق، الرسوم التخطيطية الدائرية، خرائط الدورات، خرائط المفاهيم، خرائط تحليل الحدث)، وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق نتائج تلاميذ المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل والاتجاه نحو المادة في التطبيق البعدى لصالح المجموعتين التجريبيتين، ودراسة (Yvette,2002) التي هدفت إلى معرفة فعالية خرائط العقل في تحصيل تلاميذ المدرسة المتوسطة في مقرر الكيمياء، وأكد المعلمون على فعاليتها في بناء المعرفة والتواصل والإبداع في التوصل إلى معنى، ودراسة (Robin.2007) أكدت أن استخدام خرائط العقل من خلال التعلم التعاوني قد ساهم وعزز مهارات التفكير لدى طلاب بالمرحلة الثانوية وأدى إلى زيادة التحصيل في مقرر الفيزياء، ودراسة (Abi-El-Mona & Elkhalick,2008) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام خرائط العقل في فهم المفاهيم وتنمية الانجاز العلمي لدى تلاميذ الصف الثامن وقد أظهرت الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل ومقياس الانجاز العلمي البعدى، ودراسة (Ruffini, 2008)

والتي أكدت على فعالية المخططات الرسومية مثل الخرائط الذهنية فى تسهيل عملية التعلم ذا المعنى.

كما هدفت دراسة هدى بابطين (٢٠١٢) إلى التعرف على فاعلية خرائط العقل في تدريس العلوم على تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي لدى تلميذات الصف الأول متوسط بمدينة مكة المكرمة، ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة التصميم التجريبي المعروف بتصميم المجموعة الضابطة والتجريبية ذات القياس القبلى والبعدى، وقد أظهرت نتائج البحث أنه توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدى ومستوياته المختلفة (التذكر – الفهم –التطبيق- التحليل – التركيب –التقويم) لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الإبداعي البعدى ومستوياته المختلفة (الطلاقة- المرونة – الأصالة- التحسينات- العنوان اللفظي) لصالح المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة وفاء عوجان (٢٠١٣) إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام الخرائط الذهنية ودراسة فاعليته في تنمية مهارات الأداء المعرفي لدى طالبات البكالوريوس لكلية الأميرة عالية في مساق تربية الطفل في الإسلام مقارنة بإستراتيجية المحاضرة. تم الكشف عن اتجاهات المجموعة التجريبية نحو البرنامج بعد استخدامه، واتبعت الدراسة منهج شبه تجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية في كل من التحصيل والاتجاهات، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى فاعلية استخدام الخرائط الذهنية.

ثالثاً: المهارات الحياتية:

تعتبر المهارات الحياتية من أهم المهارات التي تمثل ضرورة لجميع الأفراد في أي مجتمع بصفة عامة وللشباب بصفة خاصة فهي من أهم المتطلبات التي يحتاجها الأفراد لكي يتوافقوا مع أنفسهم ومجتمعهم الذين يعيشون فيه مما يساعدهم على معرفة الذات، والاتصال والتواصل، والمشاركة وتحمل المسئولية، وحل لمشكلاتهم اليومية واتخاذ القرار والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة وإدارة أوقاتهم بفاعلية.

ماهية المهارات الحياتية:

وقد حدد خالد الباز، وخليل محمد (١٩٩٩) ثلاثة مداخل لتعريف المهارات الحياتية هي (الأول): ويعرف المهارة الحياتية على أنها الأداءات التي تسبب الراحة والسعادة للفرد، (الثاني): ويعرفها بأنها قدرات عقلية وحسية تحقق أهدافا محددة، و(الثالث): مجموعة إجراءات تمكن الفرد من حل مشكلاته ومواجهة تحدياته، وفى ضوء ذلك عرفا المهارات الحياتية على أنها:" الرغبة والمعرفة والقدرة على حل مشكلات حياتية يومية واجتماعية أو مواجهة تحديات يومية أو إجراءات وتعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع.

ويشير برنامج الأمم المتحدة الأنمائى (٢٠٠٥) على أنها " المهارات التي يجب أن يعرفها الشباب حتى يستطيع اقتحام عمل ما"، ويضيف فؤاد عياد، هدى سعد الدين (٢٠١٠) إلى التعريفات السابقة

أن مفهوم المهارات الحياتية يتضمن عدة جوانب من أبرزها أنها: قدرات متنوعة تتضمن الجوانب النفسية والمادية والعقلية، تساعد الفرد على التكيف والايجابية، هامة لحل مشكلات الفرد ومواجهة تحدياته.

أهمية المهارات الحياتية

تبرز أهمية المهارات الحياتية في شعور الفرد بالفخر والاعتزاز بالنفس وذلك عندما يقوم بأعماله المختلفة والمتعددة ويؤديها كما يجب؛ مما يعطيه ثقة في نفسه وفي الآخرين، حيث تعتبر المهارات الحياتية كثيرة ومتعددة ويحتاج إليها الفرد في كل حياته، فالفرد في حاجه إلى امتلاك هذه المهارات وممارستها في كافة مجالات الحياة ويعود ذلك عليه بالرضا والسعادة وبالنفع والفائدة له ولجميع من حوله. وتؤكد نعمة رقبان (٢٠٠٥) أن التدريب على المهارات الحياتية اليومية والأنشطة المرتبطة بها من الأهمية بمكان، فهي تمكننا من القيام بدور فعال في مواجهة الظواهر غير المرغوبة وغير المناسبة وتدعيم الممارسات الجيدة. وأوضحت فاطمة عبدالفتاح (٢٠٠٠) بأن أهمية المهارات الحياتية تتلخص فيما يلي: تساعد على إدراك الذات وتحقيق الثقة بالنفس، تكسب الفرد القدرة على تحمل المسئولية، تساعد على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي، تنمى القدرة على التعبير عن المشاعر وتهذيبها، تكسب الفرد القدرة على التحكم الانفعالي، تنمى التفاعل الاجتماعي والاتصال الجيد مع الآخرين، تنمى القدرة على مواجهة مشكلات الحياة، توفر النمو الصحي الجيد للشخصية، تنمى المشاعر الايجابية داخل الطفل تجاه ذاته وتجاه الآخرين في مجتمعه، تنمى القدرة على التخطيط الجيد للمستقبل، تساعد على تنمية الابتكار والإبداع، تمكن الفرد من العيش بشكل أفضل حيث أن المهارات الحياتية بواقع الفرد وحياته لان امتلاك تلك المهارات يجعل الفرد في مواقف حياتية أفضل. وأثبتت إحدى الدراسات في المدارس الأمريكية بأن المهارات الحياتية من الضروري إدراجها فى المناهج الدراسية حتى يصل التلاميذ إلى النجاح العظيم في حياتهم العملية. (Gamble.Baxter,69,2006)

المهارات الحياتية والنظرية البنائية:

يرى فلاسفة البنائية بأن التطور المعرفي للطالب يتم في بيئة تعاونية وتفاعلية مع الآخرين ومع البيئة، وذلك من خلال عملية التفاوض الاجتماعي، ويرى بياجيه وفيجوتسكى بأن الصراع المعرفي الذي يمر به الطالب يتم في بيئة تفاوضية اجتماعية، كما أن التعلم يُنشط مجموعة من العمليات العقلية عندما يكون الطالب في بيئة تفاعلية وتعاونية مع الآخرين، ومع البيئة، ومع أقرانه، وبالتالي تساعد الطالبات في حل المشكلات واتخاذ قرارات بشأنها، ومن الآثار المترتبة على تنمية المهارات الحياتية من منظور النظرية البنائية ما يلي:

١. تعد مجموعات التعلم التعاونية أساس لتعلم المهارات الحياتية.
٢. تبرز أهمية تنمية المهارات الحياتية البنيوية في السياق الثقافي، وغرس المعنى الواقعي والحقيقي، وذلك من خلال مشاركة الطالبات أنفسهم وتفاعلهم مع المعارف الواقعية في البيئة الثقافية الخاصة بهم

٣. يتم تنمية وتطوير المهارات الحياتية من خلال تفاعل الطالبات مع البيئة الاجتماعية المحيطة بهم (حمدان الأغا، ٢٠١٢). وفى ضوء ما سبق، تم الاستناد إلى العلاقة بين المهارات الحياتية والنظرية البنائية في إعداد الدروس، وإعداد بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية المتضمنة مهارة معرفة الذات، ومهارة الاتصال والتواصل، ومهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، ومهارة المشاركة وتحمل المسئولية، ومهارة إدارة الوقت.

خصائص المهارات الحياتية:

تحدد تغريد عمران وآخرون (٢٠٠١) مجموعة خصائص للمهارات الحياتية منها:

١. تختلف من مجتمع لأخر وفقا لطبيعة كل مجتمع ومتطلباته وعاداته وتقاليده ودرجة تقدمه وتحدياته. فهي تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع وبين المجتمع والفرد ودرجة تأثير كل منهما على الأخر.
٢. تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع المواقف الحقيقية التي تواجههم في معايشتهم للحياة الواقعية وفقا لتطور أساليب معايشة الحياة.

كما تشير منى السيد (٢٠٠٦) إلى أن أهم خصائص المهارات الحياتية أنها: تراكمية، متصلة، فردية، مترابطة، ارتقائية، معرفية تتمثل في كيفية القيام بالعمل، تتمثل في تطبيق الفعل حياتياً، وتضيف غادة عبد الكريم (٢٠٠٩) أن من خصائصها أيضا أنها متنوعة ومترابطة وتستهدف مساعدة الفرد على التفاعل مع البيئة المحيطة من حوله.

تصنيف المهارات الحياتية:

وضعت عدة تصنيفات للمهارات الحياتية منها تصنيف فايز أبو حجر (٢٠٠٣) الذي صنف المهارات الحياتية إلى:

١. مهارة الوعي الذاتي: هي المهارات التي تتضمن معرفة الذات، خصائصها، مصادر قوتها وضعفها، وما يرغبه الفرد وما لا يرغبه وتساعد المتعلم كأداة أساسية للتواصل مع الآخرين وبناء العلاقات والتعاطف معهم.
٢. مهارة التفكير الإبداعي: هي عملية عقلية ذات مستوى عال من النشاط المعرفي فهي تسهم في مساعدة الطلبة لاتخاذ القرارات وحل المشكلات وتمكنهم من النظر أبعد من حدود خبراتهم.
٣. مهارة التفكير الناقد: هي القدرة على تحليل المعلومات والتأثيرات الاجتماعية والثقافية والخبرات بطريقة موضوعية.
٤. مهارة الاتصال والتواصل: هي المهارات التي تساعد المتعلم على التواصل بطرق ايجابية وبناء علاقات جيده وبناءه وذلك باستخدام أنواع الاتصال والتواصل اللفظي وغير اللفظي بما يتلاءم مع ظروفه وثقافته.
٥. مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار: هي تلك المهارات التي تساعد المتعلم على التعامل بطرق ايجابية مع المشكلات التي تواجهه وتمكنه من اتخاذ القرار البناء والمناسب في طلب المساعدة وتحديد الحلول والتسويات لتلك المشكلات.

وقد أشار أحمد اللقانى، على الجمل (١٩٩٩) بأن هناك عشرة مهارات حياتية أساسية يحتاجها الطالبات وهى: مهارات الاتصال الشفهية والكتابية، مهارات التفكير الناقد والاستدلال وحل المشكلات، القدرة على ضبط الذات وتحمل المسئولية والالتزام بالمبادئ الأخلاقية وكذلك مهارة وضع الأهداف، مهارة استخدام أجهزة الحاسب وأنواع التقنية الحديثة الأخرى، المهارات المطلوبة لتحقيق النجاح فى الوظيفة والتي تشمل مهارة إقامة العلاقات الإنسانية مع الآخرين، مهارة التكيف والمرونة، مهارة التفاوض والقدرة على حسم الصراعات، القدرة على إجراء البحث وتطبيق البيانات، مهارات القراءة الناقدة والفهم.

وقد صنفتها شيماء إبراهيم (٢٠٠٦) إلى: مهارات الحفاظ على الحياة: وتصنف إلى مهارات صحية، مهارات النظافة الشخصية، مهارات غذائية، مهارات وقائية، مهارات علمية وتكنولوجية: وتصنف إلى التعامل مع تكنولوجيا المعلومات، التعامل مع الأجهزة التكنولوجية في مواقف الحياة اليومية، مهارات بيئية: وتصنف إلى الاستغلال الرشيد للموارد البيئية والثروة، الحفاظ على البيئة.

فى حين صنف فريق التعليم التقني والمهني بقسم التعليم العام بولاية وسكونسن (Wisconsin Departent, 2006) المهارات الحياتية إلى: مهارات حياتية أساسية وتشمل: مهارات الاتصال، الكتابة، الاتصال الشخصي، الاتصال الرسمي، القراءة، مهارات حياتية تحليلية وتشمل: مهارات حل المشكلة، والعلم والتقنية، البحث عن المعلومات، المهارات التأثيرية (الفعالة) وتشمل: مهارة إدارة النزاع، المواطنة، مهارات تطوير المهنة، مهارات الدراسة، مهارات تحمل التغير، مهارات تنظيم الوقت، مهارة فهم الذات.

أما وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (٢٠٠٣) فقد صنفت المهارات الحياتية إلى عشر مهارات أساسية هي: مهارات وعى الذات، مهارات التعاطف، مهارات اتخاذ القرار، مهارة حل المشكلات، مهارات الاتصال والتواصل، مهارة العلاقة بين الأشخاص، مهارة التفكير الإبداعي، مهارات التفكير النقدي، مهارات التعامل مع العواطف، مهارات التعامل مع الضغوط.

أهداف المهارات الحياتية في العملية التدريسية:

قام الباحثان بتلخيص الأهداف الخاصة بالمهارات الحياتية في التدريس، بحيث يكون الطالبات قادرين على ما يلي:

- الالتزام بضوابط المشاركة: شارك، استمع، احترم، وتنمية مهارات الاستماع، والإلقاء، وطرح التساؤلات، وكتابة التقارير.
- غرس قيم التعاون والتسامح والصدق والكرم والضيافة، والتعامل مع الأقران بشكل ايجابي.
- إكساب مهارات المذاكرة الجيدة، تطوير مهارات تنظيم الوقت بطرق مفيدة.
- تقدير أهمية ترشيد الاستهلاك والمحافظة على الموارد، والمساهمة والمشاركة الفعالة في إدارة موارد الأسرة والعمل على تنميتها واستغلالها الاستغلال الأمثل.

- تنمية مهارة اتخاذ القرار ومهارة حل المشكلات وذلك من خلال: ربط الأسباب بالنتائج، التفكير بعدة أسباب للمشكلة، مراعاة حقوق الآخرين في اتخاذ القرار، وضع حلولا بديلة للمشكلة، تطبيق أفضل الحلول لمواجهة المشكلة.
- تطوير مهارات حسن التصرف في المواقف الطارئة، والثقة بالنفس عند مواجهة مواقف الحياة.
- تقدير قيمة النظافة والاعتناء بنظافة الجسم والمظهر الشخصي واختيار الملابس.
- إكساب مهارات أساسية في (الجانب الصحي، والتغذوى، والنفسي، والاجتماعي، والبيئي)، ومعرفة مفهوم خدمة المجتمع، وتقدير قيمة العمل المهني .
- إكساب مهارات الاستخدام الجيد للمرافق العامة وممارسة إجراءات الأمن والسلامة في جميع التعاملات
- ممارسة مهارات التفكير الناقد في مواقف حياتية مختلفة ومتعددة.

وفى ضوء ما سبق تم مراعاة بعض الأهداف والاستفادة منها في إعداد بطاقة المهارات الحياتية وخصوصا مهارة الاتصال والتواصل، ومهارة معرفة الذات، ومهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، ومهارة المشاركة وتحمل المسئولية، ومهارة إدارة الوقت.

المهارات الحياتية وعلاقتها بأهداف مقرر التربية الأسرية:

يعد مقرر التربية الأسرية من المقررات الضرورية في جميع مراحل التعليم وخاصة التعليم الجامعي، ويتضح ذلك من خلال أبرز الأهداف المرتبطة بالمهارات الحياتية:

- مساعدة الطالبات على اكتساب المعارف العلمية بصورة وظيفية حيث يتم بناء المعارف استقصائيا من قبل الطالبات، وتوسيعها وربطها بحياتهم الواقعية، وبالتالي يصبح التعلم ذا معنى وذلك من خلال حل المشكلات الحقيقية واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها، وبالتالي يصبح مقرر التربية الأسرية أداة لفهم الحياة والبيئة المحيطة.
- تنمية حل المشكلات لدى الطالبات وذلك من خلال تحديد المشكلات ذات الصلة بحياتهم الواقعية، وجمع المعلومات وتنظيمها، وصياغة الفروض واختبارها، والوصول إلى حلول جديدة، و تطوير قدرات الطالبات على الاستقصاء العلمي، وحل المشكلات، وحل القرار.
- تنمية قدرات الطالبات على الاتصال والتواصل من خلال التعبير الكتابي واللفظي، واكتساب الطالبات لمهارات عملية (أدائية).

وبالنظر إلى الواقع الحالي في كتاب التربية الأسرية للفرقة الأولى، كلية التربية النوعية نجد أن الأهداف المرتبطة بالمهارات الحياتية تنحصر فيما يلي:

- توظيف المعارف العلمية في فهم البيئة والظروف المحيطة بهم، إكساب مهارات عملية أدائية، ومن هذه المهارات القيام بعمل خرائط ذهنية للموضوعات، واستخدام الأدوات والأجهزة. فضلاً عن تبنى الطريقة العلمية واستخدامها في حل المشكلات الحياتية.

إعداد وتصميم أدوات البحث:

١. الاختبار التحصيلي في مقرر التربية الأسرية للعام الجامعي ٢٠١٢- ٢٠١٣.
٢. بطاقة ملاحظة لبعض المهارات الحياتية.

أولاً: إعداد الاختبار التحصيلي:

تم إعداد اختبار تحصيلي في مقرر التربية الأسرية للعام الجامعي ٢٠١٢- ٢٠١٣ الفصل الدراسي الثاني، وقد سار إعداد الاختبار وفق الخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس التحصيل عند مستويات: التذكر والفهم والتطبيق والتحليل وذلك بصورة قبلية وبعدية لطالبات الفرقة الأولي شعبة اقتصاد منزلي (عينة الدراسة) في مقرر التربية الأسرية.

٢. تحليل محتوى مقرر التربية الأسرية:

تم تحليل محتوى المقرر إلى عناصر التحليل (مفاهيم، تعميمات، مهارات)، وقد قاما الباحثان بإعادة إجراء عملية التحليل بعد مضي ثلاثة أسابيع على عملية التحليل الأولى، وقد بلغ معامل الثبات للتحليل (٠,٩٤)

٣. صياغة الأهداف السلوكية:

تم صياغة الأهداف السلوكية لدروس موضوعات المقرر وفق المستويات (المعارف والمفاهيم، المهارات المهنية، المهارات الذهنية، المهارات العامة) وقد تم عرض صياغة الأهداف في صورتها الأولية على المحكمين، قام الباحثان بإجراء التعديلات المناسبة على الأهداف بحيث أصبحت العدد الكلى للأهداف السلوكية (٣٢) هدفاً ملحق (١)

٤. تحديد الأهمية النسبية والوزن النسبي لمكونات الاختبار:

تم تحديد الأهمية والوزن النسبي لموضوعات مقرر التربية الأسرية لطالبات الفرقة الأولي شعبة اقتصاد منزلي في ضوء عدد الصفحات لكل موضوع من الموضوعات. والجدول التالي يوضح الأهمية والوزن النسبي لكل موضوع من موضوعات المقرر.

جدول (٣) جدول الأهمية والأوزان النسبية للاختبار التحصيلى في موضوعات مقرر التربية الأسرية

الموضوعات	عدد الصفحات	الأهمية النسبية	الوزن النسبي	عدد المفردات
التربية الأسرية	١١	٦٪	١,٨	٢
الأسرة بنائيا ووظيفياً	٥٠	٢٥٪	٧,٥	٨
مؤسسات التنشئة الاجتماعية	٥٦	٢٨٪	٨,٤	٨
احتياجات ومشكلات الأسرة المعاصرة	٦٤	٣٢٪	٩,٦	١٠
أطفال الشوارع	١٧	٩٪	٢,٧	٢
المجموع	١٩٨	١٠٠٪		٣٠

٥. صياغة مفردات وتعليمات الاختبار:

قام الباحثان في ضوء الأوزان النسبية لموضوعات الاختبار ولمستويات الأهداف ونوع المفردات. وفى ضوء التقدير الأولى له من الاختبار بتحديد عدد أسئلة الاختبار حيث حدد عدد مفردات الاختبار في ٣٠مفردة.

كما تم صياغة تعليمات الاختبار بلغة واضحة وبسيطة ومفهومة وملائمة لمستوي نضج طالبات الفرقة الأولي شعبة الإقتصاد منزلي.

جدول (٤) توصيف الاختبار التحصيلى في موضوعات مقرر التربية الأسرية

مستوى التحصيل / الموضوع		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	المجموع	
						العدد	٪
التربية الأسرية		١	١	—	—	٢	٧٪
الأسرة بنائيا ووظيفياً		٣	٣	١	١	٨	٢٧٪
مؤسسات التنشئة الاجتماعية		٣	٣	١	١	٨	٢٧٪
احتياجات ومشكلات الأسرة المعاصرة		٣	٣	٢	٢	١٠	٣٢٪
أطفال الشوارع		١	١	—	—	٢	٧٪
المجموع	العدد	١١	١١	٤	٤	٣٠	١٠٠٪
	٪	٣٧٪	٣٧٪	١٣٪	١٣٪	١٠٠٪	

٦. عرض الاختبار في صورته المبدئية علي المحكمين (ضبط الاختبار):

بعد أن قاما الباحثان بصياغة مفردات الاختبار، وكتابة التعليمات، قاما بعرضه في صورته المبدئية علي مجموعة من السادة المحكمين، لإبداء الرأي في مدى ملائمة أسئلة الاختبار لقياس تحصيل طالبات الفرقة الأولي شعبة الإقتصاد المنزلي لموضوعات مقرر التربية الأسرية وقد أبدى السادة المحكمون مطابقة الاختبار للأهداف السلوكية.

٧. التجربة الاستطلاعية للاختبار:

قاما الباحثان بتطبيق الاختبار التحصيلى استطلاعياً بعد تعديله وتنقيحه في ضوء آراء السادة المحكمين على عينة من طالبات الفرقة الأولي شعبة الإقتصاد المنزلي، وبلغ عددهن (٢٠) طالبة؛ وذلك بهدف الاطمئنان إلى وجود درجة من الصدق والثبات، بحيث يمكن الاعتماد على صلاحية الاختبار كأداة من أدوات القياس، كما استخدمت البيانات في الأتي:

(٧- ١) حساب زمن الاختبار:

تم تحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبار بواسطة حساب متوسط الزمن الذي استغرقه الطالبات في التطبيق الاستطلاعي لأسئلة الاختبار، وأسفرت النتائج أن زمن الاختبار هو (٩٠) دقيقة.

(٧- ٢) حساب ثبات الاختبار:

تم استخدام طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات الاختبار، حيت تم تطبيق الاختبار مرتين متتاليتين على نفس عينة الطالبات الاستطلاعية، بفاصل زمني حوالي أسبوعين، ولإيجاد معامل الثبات للاختبار استخدم الباحث الرزمة الإحصائية "Spss21"، ووجد أن معامل ثبات الاختبار (٠,٧٧) وهو معامل ثبات مقبول نسبياً ويمكن الوثوق بالنتائج التي يزودنا بها الاختبار كما يمكن الاعتماد عليه كأداة بحثية.

(٧- ٣) حساب صدق الاختبار:

لبحث صدق الاختبار تم التأكد من صدق المحتوى وذلك بعرض المفردات الاختيارية وجدول المواصفات على السادة المحكمين؛ لتحديد مدى مطابقة مفردات الاختبار مع جدول المواصفات، ودقة الصياغة العلمية واللغوية لمفرداته، ومناسبته لطالبات عينة البحث، وقد أجرى الباحثان التعديلات المطلوبة وفق آراء ومقترحات السادة المحكمين (ملحق"٥").

(٧- ٤) حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار ووجد أنها تراوحت ما بين (٠,٢٢ و ٠,٨١) وتفسر بأنها ليست شديدة السهولة أو شديدة الصعوبة، وبالتالي ظل الاختبار بمفرداته كما هو (٣٠) مفردة.

(٧- ٥) حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار:

تم حساب معاملات التميز للاختبار وتراوحت ما بين (٠,٢٢ و ٠,٨٣) وبذلك تعتبر مفردات الاختبار ذات قدرة مناسبة للتمييز.

١. وضع الاختبار التحصيلى في الصورة النهائية:

بعد حساب المعاملات الإحصائية السابقة أصبح الاختبار في صورته النهائية وبالتالي يمكن تطبيقه على عينة البحث (ملحق "٢").

ثانياً: بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية:

الهدف من البطاقة:

هدفت البطاقة إلي تقويم أداء طالبات قسم الإقتصاد المنزلي في بعض المهارات الحياتية المتمثلة في: الاتصال والتواصل، معرفة الذات، حل المشكلات واتخاذ القرار، المشاركة وتحمل المسئولية، إدارة الوقت. وذلك بعد دراستهن لمقرر التربية الأسرية المتضمن بعض من هذه المهارات.

وقد مرت بناء البطاقة بالمراحل التالية:

صياغة بنود البطاقة:

بعد اطلاع الباحثان علي العديد من الدراسات والبحوث والأدبيات التربوية المتخصصة، والتي تناولت استخدام بعض المهارات الحياتية، خلال مجموعة من المؤشرات الفرعية؛ قام الباحثان

بإعداد بنود البطاقة وتكونت البطاقة من (٥) محاور رئيسية لكل محور (٥) مؤشرات تقيس المهارة الرئيسة وهي:

أولاً: مهارة معرفة الذات. وتتضمن المؤشرات الفرعية التالية:

١) يعرف جيدا نقاط ضعفه وقوته.
٢) يحدد احتياجاته بوضوح.
٣) يستطيع التعبير عن مشاعره.
٤) يستطيع التكيف مع الظروف الطارئة.
٥) لديه القدرة على ضبط النفس.

ثانياً: مهارة الاتصال والتواصل. وتتضمن المؤشرات الفرعية التالية:

١. يحسن الاستماع إلى الآخرين، ويربط بين أفكاره وأفكار الآخرين.
٢. يستخدم التواصل اللفظي والغير لفظي.
٣. يعبر عن أفكاره وآراءه بوضوح وبساطة.
٤. يبدى الملاحظات والتعليمات التي يتطلبها الموقف.
٥. يستخدم مفردات ملائمة عند حديثه مع الآخرين و يحترم آرائهم المعارضة.

ثالثاً: مهارة المشاركة وتحمل المسئولية. وتتضمن المؤشرات الفرعية التالية:

١. ينجز حصته من العمل المطلوب منه.
٢. يشارك بايجابية مع الآخرين.
٣. يستخدم وسائل مناسبة لأداء عمله.
٤. يتمنى أن يكون أهلا للثقة وتحمل المسئولية.
٥. اجتماعي بقدر ما يود أن يكون

رابعاً: مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار. وتتضمن المؤشرات الفرعية التالية:

١. يحدد المشكلة بوضوح.
٢. يجمع معلومات حول المشكلة.
٣. يصوغ المشكلة في عبارة واضحة.
٤. يضع عدة حلول ممكنة للمشكلة.
٥. يختار الحل الأنسب، وينفذه.

خامساً: مهارة إدارة الوقت. وتتضمن المؤشرات الفرعية التالية:

١. يرتب الأهداف حسب الأولوية.
٢. يضع جدول زمني لتنفيذ المهام المطلوبة.
٣. يقسم الأعمال الكبيرة إلى مراحل منفصلة.
٤. يقدر قيمة الوقت اللازم لكل مرحلة ويوزعه على كافة مراحل العمل.

٥. ينفذ خطة إدارة الوقت ويقيمها.

وقد تم صياغة مجموعة من العبارات تمثل كل مؤشر من المؤشرات الفرعية للمهارة الرئيسة، وقد روعي في الصياغة اللغوية أن تكون مناسبة لمستوي طالبات الفرقة الأولي شعبة الإقتصاد المنزلي.

طريقة تصحيح البطاقة:

اعتمد الباحثان في البطاقة التقدير المتدرج الذي يتكون من ثلاثة تقديرات بدرجة (تامة وتعطي (٣) درجات، جزئية وتعطي (درجتان)، متدنية وتعطي (درجة واحدة)

صدق البطاقة:

تم عرض الصورة المبدئية للبطاقة علي مجموعة من السادة المحكمين، في مجال علم النفس والمناهج وطرق التدريس؛ لإبداء الرأي حول مدي صدق عبارات البطاقة، ومحاورها؛ ومدي مناسبتها لهؤلاء الطالبات، ووضوح الصياغة اللغوية لعباراته، وإبداء أية مقترحات أو إضافات يرونها.

وقد اعتبرت مقترحات السادة المحكمين حول عبارات ومحاور البطاقة، معيارا لصدقة، وقد أجريت كافة المقترحات والآراء التي أبداها السادة المحكمين، حول عبارات البطاقة حتى وصلت عباراته إلي (٢٥) عبارة

ثبات البطاقة:

تم حساب معامل الثبات باستخدام نسبة الاتفاق من خلال تطبيق معادلة كوبر Cooper حيث قام الباحثان بتطبيق البطاقة علي عينة مكونة من (١٥) طالبة تم استبعادهم من عينة البحث وقد جاءت نتيجة التجربة الاستطلاعية كما يلي:

جدول (٥) يوضح نسب الثبات لبطاقة الملاحظة بعض المهارات الحياتية

المهارة	المؤشرات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	المجموع	نسبة الثبات
الاتصال والتواصل	٥	١٤	١	١٥	٩٣٪
معرفة الذات	٥	١٣	٢	١٥	٨٦٪
المشاركة وتحمل المسئولية	٥	١٤	١	١٥	٩٣٪
حل المشكلات واتخاذ القرار	٥	١٢	٣	١٥	٨٠٪
إدارة الوقت	٥	١٤	١	١٥	٩٣%
المهارات (ككل)	٢٥	١٣	٢	١٥	٨٦%

زمن تطبيق البطاقة:

تم حساب زمن تطبيق البطاقة من خلال حساب متوسط أزمنة الطالبات ككل، وقد بلغ زمن تطبيقها (١٢٠) دقيقة.

الصورة النهائية للبطاقة:

بعد اطمئنان الباحثان علي صدق وثبات البطاقة، وصلاحيتها للتطبيق، علي طالبات عينة البحث، أصبحت البطاقة جاهزة للتطبيق في صورتها النهائية ملحق (٣).

إجراءات البحث:

يتناول هذا الجزء عرضاً للإجراءات التي اتُبعت في هذا البحث؛ بهدف قياس أثر استخدام إستراتيجية قائمة علي الخرائط الذهنية علي تنمية التحصيل الدراسي وبعض المهارات الحياتية لدي طالبات الفرقة الأولي شعبة الإقتصاد المنزلي

وللإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه. مر البحث الحالي بالإجراءات التالية:

١. الاطلاع على الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بإستراتيجية الخرائط الذهنية للاستفادة منها في بناء وتصميم أدوات البحث.
٢. القيام بدراسة نظرية تحليلية تناولت إستراتيجية قائمة علي الخرائط الذهنية، فضلاً عن الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالتحصيل الدراسي وبعض المهارات الحياتية.
٣. إعداد الاختبار التحصيلي في موضوعات مقرر التربية الأسرية، وعرضه علي السادة المحكمين لإجراء التعديلات المقترحة وحساب صدقه وثباته.
٤. إعداد بطاقة ملاحظة لبعض المهارات الحياتية.
٥. إعداد دليل المعلم المرتبط بإجراءات تدريس موضوعات مقرر التربية الأسرية باستخدام إستراتيجية قائمة علي الخرائط الذهنية وذلك وفق الخطوات التالية:

(٥- ١) الإطلاع علي الأدبيات والدراسات والبحوث المرتبطة بإستراتيجية الخرائط الذهنية وتطبيقاتها في مجال الإقتصاد المنزلي.

(٥- ٢) صياغة الأهداف السلوكية لكل درس من دروس موضوعات مقرر التربية الأسرية.

وقد اشتمل الدليل علي:

- إرشادات الدليل ويشمل التعريف، وكيفية السير في تنفيذ التجربة.
- الجدول الزمني لتدريس موضوعات الوحدة بالجداول الدراسية المعتمدة في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٢- ٢٠١٣.
- تحديد الأنشطة التعليمية والأدوات والوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الموضوعات.
- اشتملت موضوعات الوحدة علي مجموعة من الدروس يتضمن كل منها ما يلي: الأهداف السلوكية المتعلقة بكل درس، طرق العرض وفق إستراتيجية الخرائط الذهنية، الأدوات والمواد التعليمية، أساليب التقويم، الواجبات المنزلية

٦. عرض دليل المعلم علي السادة المحكمين لإجراء التعديلات المقترحة، ووضعه في صورته النهائية (ملحق"٤").

٧. اختيار عينة الدراسة من طالبات الفرقة الأولي شعبة اقتصاد منزلي، وتقسيمها إلي مجموعتين الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٢- ٢٠١٣ علي النحو التالي:

- المجموعة الأولي: ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة ودون تدخل من الباحثان.
- المجموعة الثانية: تجريبية تدرس باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية.

٨. التطبيق القبلي لأدوات البحث علي مجموعتي البحث المتمثلة في:

- الاختبار التحصيلي في موضوعات مقرر التربية الأسرية.
- بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية ومؤشراتها الفرعية.

٩. تجانس مجموعات البحث

لكي يتحقق الباحثان من تجانس المجموعتين قبلياً، تم استخدام اختبارt- test " لمتوسطين غير مرتبطين، وتم حساب النسبة الفائية باستخدام اختبار Levene's Test for Equality of Variances ويوضح الجدول التالي نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" كما يلي:

جدول (٦) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي علي اختبار التحصيل الدراسي وبطاقة ملاحظة لبعض المهارات الحياتية

الأداة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ف"	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
اختبار التحصيل الدراسي	التجريبية	٢٢,٥٦	٤,٠٣	٤٨	٠,٣٩٤	٠,٧٣٩	غير دالة
	الضابطة	٢٢,٦٤	٣,٩٣				
بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية	التجريبية	٢٩,٧٢	٤,٦١	٤٨	٠,٠٠	٠,٣٧١	غير دالة
	الضابطة	٣٠,٢٠	٤,٥٣				

تشير نتائج الجدول السابق إلي: تجانس المجموعتين من حيث متوسط الأداء القبلي في اختبار التحصيل الدراسي، وبطاقة ملاحظة لبعض المهارات الحياتية وذلك لأن قيمة " ف " المحسوبة أقل من قيمة " ف " الجدولية، وأيضا قيمة " ت " المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٤٨)؛ مما يدل علي أن الفرق بين متوسطي المجموعتين غير دال وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين من حيث المستوي المبدئ لاختبار التحصيل الدراسي في مقرر التربية الأسرية لطالبات الفرقة الأولي شعبة الإقتصاد المنزلي، وبطاقة ملاحظة لبعض المهارات الحياتية.

١٠. تنفيذ التجربة الأساسية للبحث:

تم التدريس لمجموعتي البحث باستخدام الطرق والاستراتيجيات الخاصة بالخرائط الذهنية، كما تم تقسيم المجموعة التجريبية داخلياً إلي مجموعات صغيرة قوامها من (٥) طلاب غير متجانسين، ومن مستويات مختلفة وذلك في ضوء خبرة الباحثان.

التطبيق البعدي لأدوات البحث:

تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات، في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الاختبار وبطاقة ملاحظة لبعض المهارات الحياتية ومناقشتها واستخلاص التوصيات، وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS21 الإصدار الحادي والعشرين (حسن الجندي، ٢٠١٤).

مناقشة النتائج التي توصل إليها البحث:

١. للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص علي: ما التصور المقترح للإستراتيجية القائمة علي الخرائط الذهنية المستخدمة في تدريس مقرر التربية الأسرية؟

تتطلب الإجابة عن ذلك السؤال إتباع الإجراءات المحددة التالية وتم توضحيها في دليل المعلم (ملحق٤) بشئ من التفصيل وهي:

- خطوات بناء الخريطة الذهنية في التدريس من خلال الخطوات التالية:-
- أدوار المعلم في إستراتيجية الخريطة الذهنية:-
- دور الطالب في بناء الخريطة الذهنية:-
- المراحل والخطوات الإجرائية لتنفيذ الإستراتيجية المقترحة القائمة علي إستراتيجية (الخرائط الذهنية) وهي:

المرحلة الأولي: التمهيد	• يقوم المحاضر بعرض موضوع المحاضرة من خلال نموذج لخريطة ذهنية معدة يدوياً وتتضمن الأهداف التعليمية، وعناصر المحتوي، والأنشطة المطلوبة وطريقة التقويم وعرضها علي طلاب المجموعة التجريبية علي هيئة ملف عرض تقديمي ومناقشة الطالبات في مضمون تلك الخريطة.
المرحلة الثانية: التدريس	• يقوم المحاضر بإثارة الطالبات لتوليد أفكار متضمنة لموضوع المحاضرة، ثم يقدم الخريطة الذهنية لشرح الموضوع والأفكار المتفرعة منه والعلاقات المتبادلة بينها.
المرحلة الثالثة: فكر – زاوج - شارك	• يطلب المحاضر من الطالبات أن يشتركن علي هيئة ثنائيات في عمل خريطة ذهنية لما تم عرضه في الخريطة الذهنية السابقة بتصور آخر. • تحدد كل طالبة أثناء المشاركة النقاط المتشابهة والمختلفة بينها وبين زميلاتها. • تدرك الطالبات أن الخرائط الذهنية المختلفة للموضوع الواحد تعني اكتساب المعلومة نفسها لتأكيد فهم المحتوي المعروض من المحاضر • يتجول المحاضر بين المجموعات للإجابة عن تساؤلاتهم واستفساراتهم وتوضيح ما غمض عليهم. • عندما يكتشف المحاضر أن هناك مشكلة جماعية لدي أفراد المجموعات عليه ألا ينتقل للمرحلة التالية ألا بعد توضيح الفكرة موضوع الدراسة بطريقة أبسط وأوضح.
المرحلة الرابعة: نفتح	• ينادي المحاضر علي كل زوج في كل مجموعة علي حده ليشتركن مع الأزواج الأخرى بحيث يتشاورون في أشكال الخرائط الأكثر وضوحا وتوصيلا للمعلومة. • يتوصل أفراد كل مجموعة بعد المناقشات والمداولات إلي اتفاق حول أفضل خريطة ذهنية توضح الموضوع.
المرحلة الخامسة راجع	• يعرض المحاضر أفضل خريطة ذهنية ويراجعها ويناقشها مع بقية الطالبات حتي تكون هي الخريطة أكثر قبولا. • يطرح المحاضر عدة تساؤلات تقويمية تركز علي فهم الطالبات للمحتوي بشكل عام. • يطلب المحاضر من الطالبات كتابة ملخصا عن تلك الأفكار المكتسبة بلغتهم الخاصة في أوراق العمل الموزعة عليهم مستخدمين في ذلك لغتهم الخاصة.

٢. للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص علي: ما أثر استخدام إستراتيجية قائمة علي الخرائط الذهنية في تدريس مقرر التربية الأسرية علي التحصيل الدراسي لدي طالبات الإقتصاد المنزلي؛ قام الباحثان بمناقشة الفرض الأول (المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي)، والفرض الثالث (المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي) والفرض الخامس (المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي).

٣. للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص علي: ما أثر استخدام إستراتيجية قائمة علي الخرائط الذهنية في تدريس مقرر التربية الأسرية علي تنمية بعض المهارات الحياتية لدي طلاب الإقتصاد المنزلي؛ قام الباحثان بمناقشة الفرض الثاني (المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي)، والفرض الرابع (المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي) والفرض السادس (المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي)

٤. للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص علي: ما العلاقة الإرتباطيه بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدى للاختيار التحصيلى وبطاقة ملاحظة لبعض المهارات الحياتية؛ قام الباحثان بمناقشة الفروض السابع من فروض البحث.

وفيما يلي عرض لهذه الفروض تفصيلاً:

الفرض الأول:

قام الباحثان بتحليل النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيل الدراسي في مقرر التربية الأسرية **لدى** طلاب الفرقة الأولي شعبة الإقتصاد المنزلي، وذلك لاختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الدراسي (ككل) وعند مستوي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل).

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين غير مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تقديم المعالجة لكل منهم.

جدول (٧) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي علي اختبار التحصيل الدراسي (ككل) وعند مستوي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل)

المستوى	المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم التأثير η2
التذكر	التجريبية	٢٥	١٩,٠٨	١,٤٦	٤٨	٢٧,٢٢	دالة	٠,٩٣
	الضابطة	٢٥	٩,٢٤	١,٠٥				
الفهم	التجريبية	٢٥	١٨,٤٨	١,٧١	٤٨	٢٣,٨٠	دالة	٠,٩٢
	الضابطة	٢٥	٨,٦٨	١,١٤				
التطبيق	التجريبية	٢٥	٦,٢٨	٠,٦٧	٤٨	٩,٢٢	دالة	٠,٦٣
	الضابطة	٢٥	٣,٤٨	١,٣٥				
التحليل	التجريبية	٢٥	٦,٦٤	٠,٧٠	٤٨	١٠,٦٦	دالة	٠,٧٠
	الضابطة	٢٥	٣,٦٤	١,٢٢				
الاختبار (ككل)	التجريبية	٢٥	٥٠,٤٨	٢,٤٣	٤٨	٣٢,٣٤	دالة	٠,٩٥
	الضابطة	٢٥	٢٥,٠٤	٣,٠٨				

*دالة عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ٠,٠٥ وهذا الفرق دال لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (ككل) وعند مستوي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل) – لصالح المجموعة التجريبية. وبالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين أداء المجموعتين اختلافا معنويا أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة تأثير الخرائط الذهنية ولذلك نقوم بحساب إحصاء مربع ايتا لحساب حجم التأثير والتي بلغت ٠,٩٥ وهذا يعني أن ٩٥٪ من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام الخرائط الذهنية قد يكون له أثر كبير في التحصيل الدراسي (ككل) وعند مستوي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل).

ويمكن للباحثان قبول الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الدراسي (ككل) وعند مستوي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل). ويرجع ذلك إلي تأثير الاستراتيجية القائمة علي الخرائط الذهنية بكل ما تضمنته من أنشطة واستراتيجيات تدريسية وأساليب تقويم.

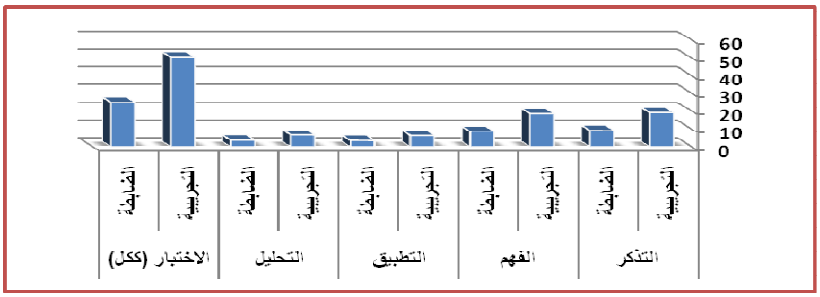

شكل (١) متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي علي اختبار التحصيل الدراسي (ككل) وعند مستوي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل)

الفرض الثاني

قام الباحثان بتحليل النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية **لدي طالبات الفرقة الأولي شعبة اقتصاد منزلي**، وذلك لاختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية (ككل) ومهاراتها الفرعية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين غير مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تقديم المعالجة لكل منهم.

جدول (٨) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين البعدي لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة علي بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية (ككل) ومهاراتها الفرعية

المهارات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم التأثير η2
الاتصال والتواصل	التجريبية	٧٦.١٢	٠٩.١	٣٢.١١	دالة	٠,٧٢
	الضابطة	٢٠.٧	١٩.٢			
معرفة الذات	التجريبية	٠٤.١٣	٨٨.٠	١٣.١٤	دالة	٠,٨٠
	الضابطة	٧٢.٦	٠٥.٢			
حل المشكلات واتخاذ القرار	التجريبية	١٢.١٣	٩٧.٠	٩١.١٥	دالة	٠,٨٤
	الضابطة	٦٨.٧	٤٠.١			
المشاركة وتحمل المسئولية	التجريبية	١٦.١٣	٢١.١	٤٥.٢٠	دالة	٠,٨٩
	الضابطة	٩٢.٥	٢٨.١			
إدارة الوقت	التجريبية	٢٨.١٣	٢٠.١	١١,٠٥	دالة	٠,٧١
	الضابطة	٥٢.٦	٢٩.١			
المهارات (ككل)	التجريبية	٣٦.٦٥	٩٤.٢	٢٧,٣٥	دالة	٠,٩٤
	الضابطة	٠٤.٣٤	٩١.٤			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ٠,٠٥ وهذا الفرق دال لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية (ككل) والمهارات الفرعية.

بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين أداء المجموعتين اختلافا معنوياً أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة تأثير الإستراتيجية المقترحة. ولذلك نقوم بحساب إحصاء مربع ايتا لحساب حجم التأثير. والتي بلغت في المهارات الفرعية والمهارات ككل (٠,٧٢، ٠,٨٠، ٠,٨٤، ٠,٨٩، ٠,٧١، ٠,٩٤) علي الترتيب وهذا يعني أن (٧٢٪، ٨٠٪، ٨٤٪، ٨٩٪، ٧١٪، ٩٤٪) من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام الاستراتيجية القائمة علي الخرائط الذهنية قد يكون له أثر كبير في تنمية المهارات الحياتية.

ويمكن للباحثان قبول الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية (ككل) ومهاراتها الفرعية – لصالح المجموعة التجريبية؛ ويرجع ذلك إلي تأثير الاستراتيجية القائمة علي الخرائط الذهنية بكل ما تضمنته من أنشطة واستراتيجيات تدريسية وأساليب تقويم.

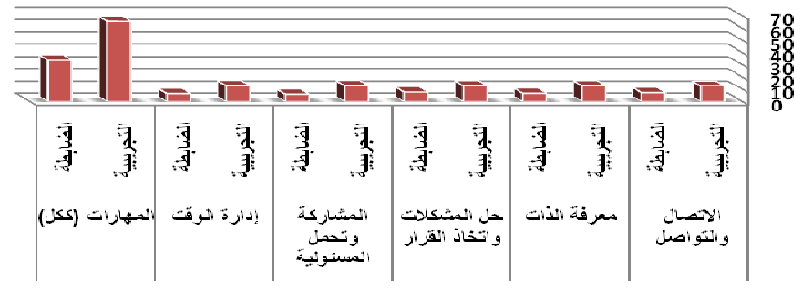

شكل (٢) متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي علي بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية (ككل) ومهاراتها الفرعية.

الفرض الثالث للبحث:

قام الباحثان بتحليل النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيل الدراسي (ككل) وعند مستوي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل)، وذلك لاختبار صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل الدراسي (ككل) وعند مستوي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل).

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية قبل وبعد تقديم الاستراتيجية القائمة علي الخرائط الذهنية.

جدول (٩) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية علي الاختبار التحصيل الدراسي(ككل) وعند مستوي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل)

المستوى	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم التأثير η2
التذكر	قبلي	٨,٩٢	١,٢٢	٢٤	٢٤,٩٦	دالة	٠,٩٦
	بعدي	١٩,٠٨	١,٤٦				
الفهم	قبلي	٨,٤٨	١,١٥	٢٤	٢٥,٨٢	دالة	٠,٩٦
	بعدي	١٨,٤٨	١,٧١				
التطبيق	قبلي	٢,٨٤	١,٤٩	٢٤	١٠,٨٦	دالة	٠,٨٣
	بعدي	٦,٢٨	٠,٦٧				
التحليل	قبلي	٢,٣٢	١,٤٦	٢٤	١٢,٥٢	دالة	٠,٨٦
	بعدي	٦,٦٤	٠,٧٠				
الاختبار (ككل)	قبلي	٢٢,٥٦	٤,٠٣	٢٤	٢٩,٦٠	دالة	٠,٩٧
	بعدي	٥٠,٤٨	٢,٤٣				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ٠,٠٥ وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيل الدراسي (ككل) وعند مستوي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل)- لصالح التطبيق البعدي.

بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين الأداء القبلي والأداء البعدي اختلافا معنوياً أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة تأثير الإستراتيجية المقترحة ولذلك نقوم بحساب إحصاء مربع ايتا لحساب حجم التأثير.

وقد بلغت قيمة مربع إيتا ٠,٩٧ وهذا يعني أن ٩٧٪ من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام الإستراتيجية المقترحة قد يكون له أثر كبير في التحصيل الدراسي(ككل) وعند مستوي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل).

ويمكن للباحثان قبول الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل الدراسي (ككل) وعند مستوي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل).

ويرجع ذلك إلي تأثير الاستراتيجية القائمة علي الخرائط الذهنية بكل ما تضمنته من أنشطة واستراتيجيات تدريسية وأساليب تقويم.

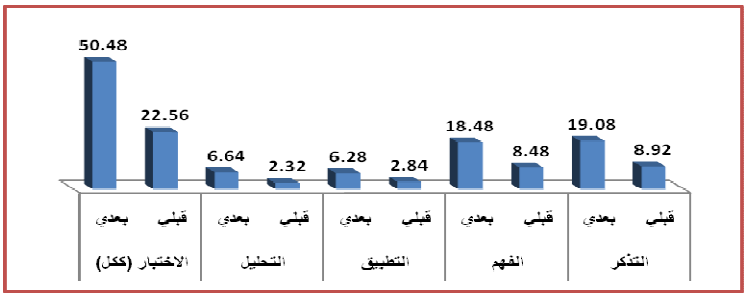

شكل (٣) متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار التحصيل(ككل) وعند مستوي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل).

الفرض الرابع للبحث:

قام الباحثان بتحليل النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية، وذلك لاختبار صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية (ككل) ومهاراتها الفرعية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية قبل وبعد الإستراتيجية المقترحة.

جدول (١٠) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية علي بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية (ككل) ومهاراتها الفرعية

المهارات	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم التأثير η2
الاتصال والتواصل	قبلي	٥,٧٦	١,٦٦	١٧,٣٢	دالة	٠,٩٢
	بعدي	١٢,٧٦	١,٠٩			
معرفة الذات	قبلي	٥,٤٤	١,٣٨	٢٢,٢٥	دالة	٠,٩٥
	بعدي	١٣,٠٤	٠,٨٨			
حل المشكلات واتخاذ القرار	قبلي	٦,٦٨	١,٤٣	١٨,٠٧	دالة	٠,٩٣
	بعدي	١٣,١٢	٠,٩٧			
المشاركة وتحمل المسئولية	قبلي	٥,٦٨	١,٢٨	١٧,٦١	دالة	٠,٩٢
	بعدي	١٣,١٦	١,٢١			
إدارة الوقت	قبلي	٦,١٦	١,٥٩	١٩,٦٦	دالة	٠,٩٤
	بعدي	١٣,٢٨	١,٢٠			
المهارات (ككل)	قبلي	٢٩,٧٢	٤,٦١	٣٣,٨٣	دالة	٠,٩٧
	بعدي	٦٥,٣٦	٢,٩٤			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" غير دالة عند مستوي ٠,٠٥ مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية (ككل) ومهاراتها الفرعية - لصالح التطبيق البعدي. وبالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين الأداء القبلي والأداء البعدي اختلافاً معنوياً أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة تأثير الإستراتيجية المقترحة ولذلك نقوم بحساب إحصاء مربع ايتا لحساب حجم التأثير.

وقد بلغت قيمة مربع إيتا ٠,٩٧ وهذا يعني أن ٩٧٪ من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة بالخرائط الذهنية قد يكون له أثر كبير في تنمية المهارات الحياتية (ككل) ومهاراتها الفرعية.

ويمكن للباحثان قبول الفرض الرابع والذي ينص علي: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية (ككل) ومهاراتها الفرعية

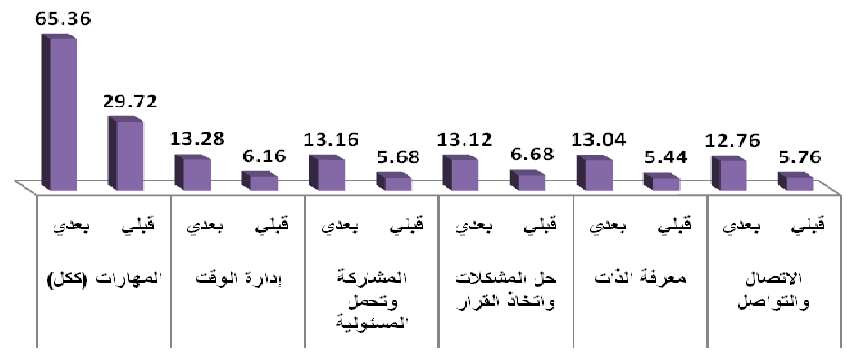

شكل (٤) متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية (ككل) ومهاراتها الفرعية.

الفرض الخامس للبحث:

قام الباحثان بتحليل النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيل الدراسي (ككل) وعند مستوي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل)، وذلك لاختبار صحة الفرض الخامس من فروض البحث والذي ينص علي: لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل الدراسي (ككل) وعند مستوي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل).

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة قبل وبعد تقديم التدريس التقليدي.

جدول (١١) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة علي الاختبار التحصيل الدراسي(ككل) وعند مستوي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل)

المستوى	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم التأثير η2
التذكر	قبلي	٨,٦٨	١,٠٦	٢٤	٢,٩١	غير دالة	٠,٢٦
	بعدي	٩,٢٤	١,٠٥				
الفهم	قبلي	٨,٦٠	١,١١	٢٤	١,٠٠	غير دالة	٠,٠٤
	بعدي	٨,٦٨	١,١٤				
التطبيق	قبلي	٢,٩٢	١,٤١	٢٤	٢,٤٩	غير دالة	٠,٢٠
	بعدي	٣,٤٨	١,٣٥				
التحليل	قبلي	٢,٤٤	١,٣٨	٢٤	٣,٢٠	غير دالة	٠,٢٩
	بعدي	٣,٦٤	١,٢٢				
الاختبار (ككل)	قبلي	٢٢,٦٤	٣,٩٣	٢٤	٤,٠١	غير دالة	٠,٤٠
	بعدي	٢٥,٠٤	٣,٠٨				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" غير دالة عند مستوي ٠,٠٥ مما يشير إلي عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيل الدراسي (ككل) وعند مستوي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل).

وقد بلغت قيمة مربع إيتا ٠,٤٠ وهذا يعني أن ٤٠٪ من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام التدريس التقليدي قد يكون له أثر ضعيف في التحصيل الدراسي (ككل) وعند مستوي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل).

ويمكن للباحثان قبول الفرض الخامس والذي ينص علي: لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل الدراسي (ككل) وعند مستوي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل).

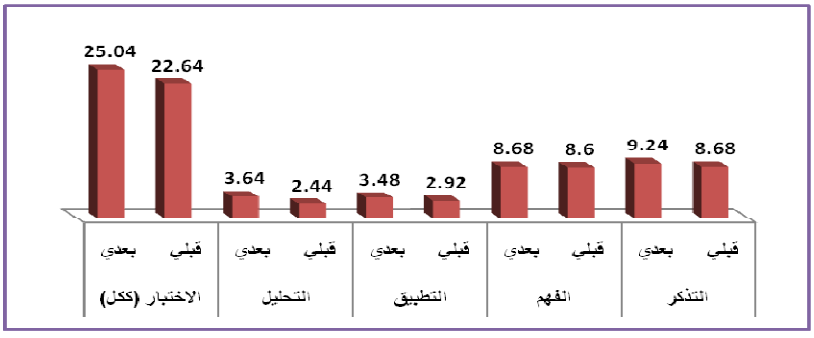

شكل (٥) متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار التحصيل(ككل) وعند مستوي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل).

الفرض السادس للبحث:

قام الباحثان بتحليل النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية، وذلك لاختبار صحة الفرض السادس من فروض البحث والذي ينص علي: لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية (ككل) ومهاراتها الفرعية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة قبل وبعد التدريس التقليدي.

جدول (١٢) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة علي بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية (ككل) ومهاراتها الفرعية

المهارات	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم التأثير η2
الاتصال والتواصل	قبلي	٥,٨٠	١,٧٠	٢,٨٠	غير دالة	٠,٢٤
	بعدي	٧,٢٠	٢,١٩			
معرفة الذات	قبلي	٥,٥٦	١,٤٧	٢,٣٩	غير دالة	٠,١٩
	بعدي	٦,٧٢	٢,٠٥			
حل المشكلات واتخاذ القرار	قبلي	٦,٨٤	١,٣٤	٢,٧١	غير دالة	٠,٢٣
	بعدي	٧,٦٨	١,٤٠			
المشاركة وتحمل المسئولية	قبلي	٥,٨٠	١,٣٥	١,٣٥	غير دالة	٠,٠٧
	بعدي	٥,٩٢	١,٢٨			
إدارة الوقت	قبلي	٦,٢٠	١,٥٥	٢,٥٥	غير دالة	٠,٢١
	بعدي	٦,٥٢	١,٢٩			
المهارات (ككل)	قبلي	٣٠,٢٠	٤,٥٣	٣,٨٢	غير دالة	٠,٣٧
	بعدي	٣٤,٠٤	٤,٩١			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" غير دالة عند مستوي ٠,٠٥ مما يشير إلي عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية (ككل) ومهاراتها الفرعية

وقد بلغت قيمة مربع إيتا ٠,٣٧ وهذا يعني أن ٣٧٪ من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة بالتدريس التقليدي قد يكون له أثر ضعيف في تنمية المهارات الحياتية (ككل) ومهاراتها الفرعية.

ويمكن للباحثان قبول الفرض السادس والذي ينص علي: لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية (ككل) ومهاراتها الفرعية.

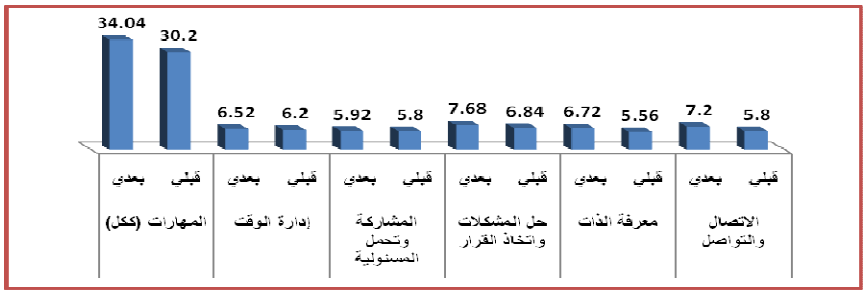

شكل (٦) متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية (ككل) ومهاراتها الفرعية.

الفرض السابع

تم اختبار صحة الفرض السابع من فروض البحث والذي ينص علي انه: " لا توجد علاقة ارتباطيه بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمتغيرات البحث (التحصيل، المهارات الحياتية). فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات طالبات المجموعة التجريبية علي المتغيرات السابقة، حيث بلغت قيمة "ر" = ٠,٨٩ وهي دالة عند مستوي ٠,٠٥، ويمكن للباحثان رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل القائل: توجد علاقة ارتباطيه بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمتغيرات البحث (التحصيل الدراسي، المهارات الحياتية).

بحث فعالية الاستراتيجية المقترحة:

للوقوف علي مدي فاعلية الإستراتيجية المقترحة من خلال مقارنة أداء المجموعتين (التجريبية والضابطة) علي اختبار التحصيل قبل وبعد تناول الإستراتيجية المقترحة للتجريبية والتدريس التقليدي للضابطة تم مقارنة المتوسطين المعدلين للمجموعتين من خلال حساب نسبة الكسب المعدل لبلانك كما هو موضح بالجدول التالي وذلك للتحقق من فاعلية البرنامج.

جدول (١٣) متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي، وبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية ونسبة الكسب المعدل (لبلانك) ومدي دلالة هذه النسبة

الاختبار	المجموعة	التطبيق	المتوسط	النهاية العظمي للاختبار	نسبة الكسب المعدل لبلانك	مدي القبول
التحصيل الدراسي	التجريبية	قبلي	٢٢,٥٦	٦٠	١,٢١	مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح
		بعدي	٥٠,٤٨			
	الضابطة	قبلي	٢٩,٧٢		٠,١٠	غير مقبولة لأنها أقل من الواحد الصحيح
		بعدي	٦٥,٣٦			
بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية	التجريبية	قبلي	٢٢,٦٤	٧٥	١,٢٦	مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح
		بعدي	٢٥,٠٤			
	الضابطة	قبلي	٣٠,٢٠		٠,١٤	غير مقبولة لأنها أقل من الواحد الصحيح
		بعدي	٣٤,٠٤			

يوضح نتائج الجدول السابق نسبة الكسب المعدل لبلانك، حيث وجد أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة الضابطة (أقل من الواحد الصحيح) بينما نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية (أكبر من الواحد الصحيح) وبالتالي يمكن القول أن الإستراتيجية المقترحة القائمة علي الخرائط الذهنية تتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص بتنمية التحصيل، المهارات الحياتية، فهو يحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك) أكبر من (١,٠٩) في التحصيل، والمهارات الحياتية، وبالتالي تحقق المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام الخرائط الذهنية كفاءة أعلي من المجموعة التي تدرس بالنمط التقليدي.

تعقيب الباحثين علي فروض البحث:

اولاً: تم قبول فروض البحث التي تبحث أثر الاستراتيجية المقترحة القائمة علي الخرائط الذهنية في تنمية المتغير التابع الأول من متغيرات البحث وهو التحصيل الدراسي ويفسر الباحثان ذلك بأن: الاستراتيجية المقترحة القائمة علي الخرائط الذهنية ساعدت الطالبات على تنظيم وفهم المعلومات وعرض الأفكار بطريقة سهلة وميسرة ومفهومة لديهم ويتفق ذلك مع دراسة (Holzman,S.,2004)، فضلا علي تنمية القدرة على التذكر واسترجاع المعلومات وإيجاد الحلول للمشكلات بصورة أسرع وأسهل ويتفق ذلك مع دراسة (نجيب الرفاعى، ٢٠٠٦)، كما ساعدت الطالبات على تذكر الأفكار المهمة وتزيد من ثقته بنفسه وبالتالي ترفع من المستوى التحصيلى. بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية وتنمية مهارات التفكير، كما أنها تحفز على الإبداع وتنشيط الذهن وتشوق الطالب للمادة التعليمية لأنها تضفى عليها المتعة وتشجعه على توليد الأفكار والآراء الجديدة وتنمى قدرته على توظيف مهارة الرسم والإخراج بشكل جيد ويتفق ذلك مع دراسة (مارجريت دايراسون، ٢٠٠٠)، (صلاح الدين محمود، ٢٠٠٦)، (السعيد عبدالرازق، ٢٠١٣)، كما ساعدت على التطور الجيد لمهارات الكتابة لديهم، من خلال تصميم المخططات التفكيرية، كما تعمل على تطوير مهارات الطالبات الحياتية والتي تساعدهم في الدراسة، وذلك لأنها تخاطب العمليات العقلية الأساسية كالملاحظة وتقويم العمليات والتي من خلالها يكتسب التلاميذ مهارة الوصف، التطبيق، المتابعة ويتفق ذلك مع دراسة (Holiday,L.,2006)، ودراسة (Goldberg, C.,2004)، ودراسة (سعد مصطفى وتحسين عبد اللطيف،٢٠٠٥)، ودراسة (Danville Public School District,2004)، ودراسة (محمد هلال ٢٠٠٧، حسن زيتون ١٤٢٩)، دراسة نجيب الرفاعى (٢٠٠٩)، دراسة نانسى مارجيولوز(٢٠٠٤)، ودراسة انطونى وبينتوزب (D'Antoni,pintozipp,2006)، دراسة فاندراند وحسين وهينسى (Farrand, P, Hussain, F, Hennessy, 2002)، دراسة ديفيد وبولى (David, Boley, 2008)، ودراسة إسماعيل ونجاح وعمر(Ismail, Ngah, 2010، Umar) ودراسة أحمد عبد الرحمن (٢٠٠٨)، ودراسة نانج وآخرون (Nong, etel, 2009)، ودراسة عامر البلادى (٢٠١٠)، ودراسة هديل وقاد (٢٠٠٩)، ودراسة مندور فتح الله (٢٠٠٩)، ودراسة (Hyerle,2004)، ودراسة (Abi-El-Mona & Elkhalick,2008)، ودراسة عبد الله السيد (٢٠٠٣)، ودراسة (Yvette,2002)، ودراسة (Robin.2007)، ودراسة علياء العيسى و مها الخميسي (٢٠٠٤).

ثانياً: تم قبول فروض البحث التي تبحث أثر الاستراتيجية المقترحة القائمة علي الخرائط الذهنية في تنمية المتغير التابع الثاني من متغيرات البحث وهو بعض المهارات الحياتية ويفسر الباحثان ذلك بأن: الاستراتيجية المقترحة القائمة علي الخرائط الذهنية ساعدت الطالبات على إدراك الذات وتحقيق الثقة بالنفس، وتنمية القدرة على تحمل المسئولية، تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي، تنمية القدرة على التعبير عن المشاعر وتهذيبها، والقدرة على التحكم الانفعالي، والتفاعل الاجتماعي والاتصال الجيد مع الآخرين، والقدرة على مواجهة مشكلات الحياة، وتنمية المشاعر الايجابية تجاه ذاته وتجاه الآخرين في مجتمعه، والقدرة على التخطيط الجيد للمستقبل، ويتفق ذلك مع دراسة (Gamble.Baxter,69,2006)، كما أنها تساعد الطالبات في حل المشكلات واتخاذ قرارات وذلك من خلال مشاركة الطالبات أنفسهم وتفاعلهم مع المعارف الواقعية في البيئة الثقافية الخاصة بهم، ويتفق ذلك مع دراسة (حمدان الأغا، ٢٠١٢)، ودراسة منى السيد (٢٠٠٦)، ودراسة غادة عبد الكريم (٢٠٠٩)، ودراسة فايز أبو حجر (٢٠٠٣)، ودراسة شيماء إبراهيم (٢٠٠٦)، ودراسة (Robin.2007) - (Ruffini, 2008) ، ودراسة علياء العيسى و مها الخميسي (٢٠٠٤).

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليه البحث الحالي يمكن التوصية بما يلي:

١. إعادة النظر في كثافة الفصول الدراسية وزمن التدريس؛ بما يتناسب مع إجراءات الخرائط الذهنية.
٢. التأكيد علي تنمية الاتجاه الايجابي نحو التربية الأسرية، لدي طالبات الجامعة،حتى لا يحدث قصوراً من دراستها مستقبلاً.
٣. تشجيع المعلم استخدام الخرائط الذهنية في تدريس المقررات المختلفة.
٤. تشجيع الطالبات علي التحاور،واحترام الرأي الآخر، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وإشباع حاجاته.
٥. عقد الدورات تدريبية والندوات للمعلم الجامعي والقيادات للتعرف على المزايا التربوية العديدة وقواعد، وإجراءات استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في التدريس وكيفية إعدادها.
٦. تنظيم وترتيب محتوي موضوعات مقرر التربية الأسرية في مرحلة التعليم الجامعي، في ضوء أساليب تدريسية جديدة، تتفق والفكر البنائي مثل إستراتيجية الخرائط الذهنية، بحيث تبسط الوحدات إلي أجزاء صغيرة لها أهداف جزئية منبثقة من الأهداف الكلية التي يسهل تحقيقها بينهم عند تخطيط مناهج التربية الأسرية وتنفيذها.
٧. تصميم خرائط ذهنية لجميع المقررات ولجميع البرامج في المعاهد والكليات بالجامعات المصرية.

الدراسات والبحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح بعض البحوث المستقبلية التالية:

١. دراسة أثر إستراتيجية الخرائط الذهنية علي تعديل التصورات البديلة لدي طالبات الجامعة.
٢. بحث أثر استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية علي طالبات الفئات الخاصة (بطئ التعلم- الموهوبين).
٣. بحث مدي فاعلية إستراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية الجوانب الوجدانية المختلفة والدافعية للانجاز والاتجاه نحو الإقتصاد المنزلي.
٤. فاعلية إستراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية التفكير الناقد، والمنطقي لدي طالبات الجامعة.
٥. دراسة مقارنة لإستراتيجية الخرائط الذهنية وبعض الاستراتيجيات التدريسية الأخرى في التأثير علي بعض المتغيرات التابعة وبعض جوانب التعلم المختلفة.

المراجـــع

أولاً المراجع العربية:

١. أحمد حسين اللقانى، نجاح الجمل (٢٠٠٣). مدى استيعاب الطلبة للخبرات وفعالية الاختبارات التحريرية بالكشف عن ذلك. متاح على الانترنت على www.nouwasat.org
٢. أحمد حسين اللقانى، على الجمل (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب.
٣. أحمد عبد الرحمن (٢٠٠٨). أثر استخدام الخرائط الذهنية لتنمية القدرات المكانية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الصف الأول الإعدادي، دراسات تربوية واجتماعية، مصر: مج ١٤،ع٤.
٤. أماني عبد الوهاب مختار منتصر (٢٠٠١). فاعلية برنامج في الإقتصاد المنزلي لتنمية المهارات الحياتية للمرأة فيما بعد محو الأمية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.
٥. أولسن كوفاليك (٢٠٠٤). تجاوز التوقعات "دليل المعلم لتطبيق أبحاث الدماغ في غرفة الصف"، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، الدمام، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
٦. السعيد السعيد محمد عبد الرازق(٢٠١٣). تصميم إستراتيجية لاستخدام الخرائط الذهنية الالكترونية وأثرها علي تنمية التحصيل الدراسي وبعض مهارات التفكير الإبداعي في مقرر تحليل النظم لدي الطلاب المعلمين للحاسب الآلي، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث، يناير ٢٠١٣
٧. تغريد عمران وآخرون (٢٠٠١). المهارات الحياتية، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
٨. تونى بوزان (٢٠٠٦). خريطة العقل، الرياض: ترجمة مكتبة جرير.
٩. تونى بوزان (٢٠٠٨). كيف ترسم خريطة العقل، الرياض: ترجمة مكتبة جرير.
١٠. تونى بوزان (٢٠٠٩).حصن عقلك ضد الشيخوخة، ترجمة مكتبة جرير، الرياض: مكتبة جرير.
١١. تونى بوزان، بارى بوزان (٢٠٠٦). خريطة العقل.ط١، الرياض: ترجمة جرير.
١٢. تونى وبارى بوزان (٢٠١٠). كتاب خريطة العقل، الرياض: ترجمة مكتبة جرير.

١٣. حسن حسين زيتون (١٤٢٩). تنمية مهارات التفكير، الرياض، الدار الصولتية.

١٤. حسن عوض حسن الجندي(٢٠١٤). الإحصاء والحاسب الآلي: تطبيقاتIBM SPSS Statistics V21 مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة: الطبعة الأولي.

١٥. حمدان يوسف الأغا (٢٠١٢). فاعلية توظيف إستراتيجية Seven E's البنائية في تنمية المهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلاب الصف الخامس الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر: غزة.

١٦. حنين سمير صالح حورانى (٢٠١١). أثر استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفى اتجاهاتهم نحو العلوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

١٧. خالد الباز، خليل محمد (١٩٩٩). دور مناهج العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمي الثالث عشر " مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرون"، الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس، المجلد الأول: ٨٤- ١٠٣، ٢٥- ٢٨، يوليو.

١٨. خديجة أحمد السيد بخيت (٢٠٠٠). فاعلية الدراسة الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية، دراسة ميدانية على طلاب بعض كليات جامعة حلوان، المؤتمر القومي السابع، كلية التربية.

١٩. ذوقان عبيدات، سهيلة ابو السميد (٢٠٠٧). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دليل المعلم والمشرف التربوي، عمان: دار الفكر.

٢٠. زياد بركات، حسام حرز الله (٢٠١٠). أسباب تدنى مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم، ورقة مقدمة للمؤتمر التربوي الأول لمديرية التربية والتعليم في محافظة الخليل بعنوان " التعليم المدرسي في فلسطين: استجابة الحاضر واستشراف المستقبل ".

٢١. سعد مصطفى وتحسن عبد اللطيف (٢٠٠٥). دليل المعلم إلى تنمية مهارات التفكير، الرياض: مطبوعات مدارس الملك فيصل.

٢٢. سنية محمد الشافعي (٢٠٠٧). خرائط التفكير وأثرها على تحصيل المفاهيم العلمية وتعزيز استخدام استراتيجيات تنظيم الذات لتعلم العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي العاشر للتربية العلمية وتحديات الحاضر ورؤى المستقبل، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلد، المرجان الفايد ٣٥- ٧٢.

٢٣. شيماء صبحي (٢٠٠٦). تنمية بعض المهارات الحياتية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام مصادر التعلم المجتمعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٤. صلاح الدين عرفه محمود (٢٠٠٦). تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، القاهرة: عالم الكتب.

٢٥. عامر منصور البلادى (٢٠١٠). أثر استخدام خريطة العقل لتدريس الرياضيات في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة.

٢٦. عبد الله امبو سعيدى، سليمان البلوشى (٢٠٠٩). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٧. عبد الله على السيد(٢٠٠٣). أثر استخدام إستراتيجيتي الخرائط المعرفية وخرائط السلوك في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٨. وليم تاووضروس عبيد (١٩٩٩). التميز في التعليم، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(٥٦)، يناير، ص ١١- ١٢.

٢٩. على سلام وإبراهيم غازي (٢٠٠٨). "أثر استخدام إستراتيجيتي خريطة الدلالة وتحليل السمات الدلالية في تعليم القراءة الموجة نحو المفاهيم على تحصيل المفاهيم العلمية، وتحصيل المفاهيم العلمية، والاتجاه نحو دراسة العلوم واستراتيجيات استيعاب المقروء، ومهاراته لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي "، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية، المجلد ١١، العدد الثاني، ص. ١٤١- ٢١٢.

٣٠. علياء العيسى، مها الخميسي (٢٠٠٤). فاعلية خرائط التفكير في تنمية التحصيل والتفكير الإبتكارى فى مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس ابتدائي، المؤتمر العلمي التاسع عشر، تطوير المناهج في التعليم في ضوء معايير الجودة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٥- ٢٦ يوليو.

٣١. غادة قصي مصطفى عبد الكريم (٢٠٠٩). أثر برنامج قائم على التعلم النشط في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

٣٢. فاطمة مصطفى عبد الفتاح (٢٠٠٠). فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، جامعة حلوان.

٣٣. فايز محمد فارس أبو حجر (٢٠٠٣). " اثر برنامج تدريبي مقترح في ضوء المهارات الحياتية على الفاعلية التدريسية لدى معلمي العلوم والصحة في المرحلة الأساسية الدنيا "، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٤. فؤاد إسماعيل سلمان عياد، هدى بسام محمد سعد الدين (٢٠١٠). فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد الرابع عشر، العدد الأول، ص ١٧٤- ٢١٨.

٣٥. مارجريت دايرسون (٢٠٠٠). استخدام خرائط المعرفة لتحسين التعلم، ط٢، الدمام، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، ترجمة مدارس الظهران الأهلية.

٣٦. محمد عبد الغنى هلال (٢٠٠٧).مهارات التعلم السريع "القراءة السريعة والخريطة الذهنية "، القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية.

٣٧. مصطفى عبده شحادة (١٩٩٩). مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والنواحي الفنية في كتابة تقريره، نابلس، فلسطين: دار الفاروق للثقافة والنشر.

٣٨. ملاك بنت محمد السليم (٢٠٠٤). فاعلية نموذج مقترح لتعليم البنائية في تنمية ممارسات التدريس البنائي لدى معلمات العلوم وأثرها في تعديل التصورات البديلة لمفاهيم التغيرات الكيميائية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض: مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية،١٦(٢١)، ٦٠٠- ٦٨٧

٣٩. ناديا السلطى (٢٠٠٧). اثر استخدام المنظم الشكلي في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية، مجلة المنارة، المجلد ١٣، العدد٤.
٤٠. نانسى مارجيلوس (٢٠٠٤). تخطيط الذهن تعلم وتعليم التخطيط المرئي، الرياض: دار الميمان
٤١. نجيب عبد الله الرفاعى (٢٠٠٩). الخريطة الذهنية خطوة خطوة، ط٢، الكويت، مطابع الخط.
٤٢. نعمة مصطفى رقبان (٢٠٠٥). "تخطيط وتنفيذ وتقييم برنامج تدريبى لتنمية آداب التصرف لطفل ما قبل المدرسة" مجلة الإسكندرية،٤٣(٢) ديسمبر .
٤٣. هدى بنت محمد حسين بابطين (٢٠١٢). فاعلية خرائط العقل في تدريس العلوم على تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي لدى تلميذات الصف الأول متوسط بمدينة مكة المكرمة، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العد الأول، محرم ١٤٣٣هـ- يناير
٤٤. هديل أحمد إبراهيم وقاد (٢٠٠٩). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية على تحصيل بعض موضوعات مقرر الأحياء لطالبات الصف الأول الثانوي الكبيرات بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٤٥. هوارد جاردنز(٢٠٠٤).أطر العقل نظرية الذكاءات المتعددة، ترجمة بلال جيوشى الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
٤٦. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (٢٠٠٣). أثر التدريب في توجهات المتدربين على المهارات الحياتية، وزارة التربية والتعليم العالي برام الله.
٤٧. وفاء سليمان عوجان (٢٠١٣). تصميم ودراسة فاعلية برنامج تعلمي باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الأداء المعرفي فى مساق تربية الطفل في الإسلام لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، كلية التربية، جامعة القصيم، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد (٢)، العدد(٦)، يونيو.
٤٨. اليونسكو (١٩٩٦). " التعلم ذلك الكنز المكنون " تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين، مركز الكتب الأردني، عمان: الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

49. Abi-Elmona & Elkhlick (2008): "The in Flounce Mind Mapping on Eighth Grader' Science Achievement". Journal Articles, School Sciencev and Mathematics, vq08n7 p298-312. Nov.
50. Ausbel, D.P.(1962).Asubsumption theory of meaningful verbal learning and retention.Journal Of General Psychology.66,213-224
51. Ausbel, D.P.(1968).Educational Psychology:Acogitive View.NewYork: Holt, Rinehart And Winston.
52. Buzan, T (2003) How to mind map, London: BBCWorldwide,LLB150BUZ
53. Buzan, T.(2007) The Buzan Study Skills Handbook: The Shortcut to Success in Your Studies with Mind Mapping, Speed Reading and Winning Memory

Teachniques (Mind Set), BBC Activ,an imprint of Educational Publichers LLP, Harlowm Essex CM20JE,England

54. Buzan, T.(1977): Making the Most of your Mind Pan Books BBC Active, an imprint of Educational Publishers LLP. Harlowm Esse
55. Buzan,T(1993) The Mind Map Book Radiant Thinking London: Butler& Tanner, BBCActive,an imprint of Educational Publishers LLP, Harlowm Essex CM20JE,England
56. Buzan,Tony.(2006).Mind Mapping Kick Start Your Creativity And Transform Your Life.Spin,Mateu Cromo
57. Cannela,G.:Reiff,J. (1994). Individualconstructivistteacher education teacher's as empowered learners. Journal Of Teacher Education Quarterly,21(31),27-28.
58. Danville Public Scool District (2004): " Thinking Maps,". us/dps/instrucationthinkings maps.html www.web.dps.k12-.va
59. Farrand, P, Hussain, F, Hennessy, E. (2002): The efficacy of the mind map study teachique.Journal Of Medical Educational,36 (5), 426-431.
60. Gamble.Baxter(2006)."teaching life skills for stutent for stutent success,2p, Available at:Eric/ journal articles/
61. Goldberge,c.(2004): " Brain Friendly Techniques:Mind Mapping "ScoolLibraryMediaActivities Monthly,V.21,NO.3.
62. Holiday,L.(2006).:Thinking Maps, holly Tree Elementary Scool" www.nhcs.k12.nc.us/tree curriculum/ thinking maps.html
63. Holzman,S.(2004): "Thinking Maps: Strategy-Based Learning for English Language Learner and Other ",Annual Administrator Conference 13th Closing the Achievrment Gap for Education Learner Student. Sonoma Country Office of Education. California Department of Education.
64. Ingemann, Bruno (2002) Nordisk Museologi/1,SUMMARY pp.31-48
65. Ismail, Mohd Nasir, Ngah, Nor Azilah, Umar, Irfan Naufal (2010): The effects of mind mapping with cooperative learning on programming performance problem solving skill and meta computer science students. Journal of Educational Computing Research, 42 (1), 35-61.
66. Jensen.E.(2000).Learning with brain in mind San Dlieo.CA:The Brain Store.

67. Lim,S., (2003):Developing Reflective and Thinking Skill Means of Semantic Mapping Strategies in Kindergarten Taecher Education " Early Child Development and Care,173.(1)
68. Margulies,N.&Valentza,C,(2005):Visual Thinking:Tool ForMapping Your Idea,Grown House Pub.
69. Montgomery, H(2005): Literature Review And First Attempts at the Teaching Mind Mapping In a Grade 3 Class.http//instructional lintelligence.net/downloads/Montgomery%202005_Literature%20Review%,r20Mind%Mapping.pdf.
70. Nong, B. & Pham,T.& Tran,T.(2009): Interate the Digital Mind mapping into Teaching and Learning Pschology http://www.unscobkk.org/fileadmin /usr_upload/apeid/Conferece/13th_Conferece/ Papers/4.E.3_Integrate_digital_mindmapping_in_Psychology_VVOB_.pdf
71. Robin, M.(2007) Cooperative Learning and mind map: Keys that teach All students to Think. International Con Terence.thinking Maps.13-14 july In coepoate.
72. Ruffini,M. (2008): Using map to organize and Naviqat online content.EDUA cause CASUSE, Quarterly, v.31 N1.p56-61.
73. Sander,s R and Kajs, L. (2002): Electronic Mapping in Education:The use of Geographic information systems,Journal of Research on Tachnology in Education,34 (2), p.p 121-129.
74. Sylvia, P. (2007): Thinking Maps Through The Eye of Scoole Leader, International Conference, Thinking Maps, 13-14 July, Incorporated.
75. Wikipedia,S. (2007): " Cognitive Maps ". www. Wikipedia.Org
76. Wisconsin deparment of public instruction, Career and teachical education team, (2006).Career & Technical Education, www.dpi. state.wi Us/ 25-3-2008
77. Wycoff, J(2010) Mindmapping in 8 Easy Steps, CEO, Thinksmart, Inc. and author of Mindmapping: Your Personl Guide to Exploring Creativity and Problem-Solving, available online at 6/may/2010 http://www.thinksmart.com/2/articles/mindmapping.html
78. Yvette,j.(2002): Closing the Gap by connecting cutture language and cognition,Ed.D,National Urban Alliance. 58-59.

Design Strategy Based on The Mind Mapping And Their Impact on Academic Achievement And The Development Some of Life Skills; for Home Economics Students of Faculties of Specific Education

Dr /Hassan Awad Hassan [*] *Dr / Samah Abdel Fattah Abdel* [**]

Abstract

The goal of current research is to explore the impact of the use of mind maps strategy in the development of academic achievement, life skills and some of the female students of colleges of education quality issues are included in the decision of family education.

The study sample consisted of 50 students in the second semester 2012/2013 AD, were distributed into two groups, such as ; one experimental group of (25) students and other control group, and strength (25) students have researchers used the research method quasi-experimental based on the experimental design tribal dimensions of a control group, the researchers have been applying the topics scheduled in accordance with the strategy of mental maps ; through the teacher's guide prepared by researchers for it. They also apply the achievement test in the course to measure academic achievement and note card some life skills.

Has reached the search results to: the presence of a statistically significant difference at the level (0.05) between the mean scores of students in the experimental group pre and post the two applications, for the achievement test in the decision of family education, card and note some life skills.

Also found a positive correlation function between the scores of students in the experimental group achievement test and the note card Drjathen life skills

I recommend those who search the processes of teaching and learning strategy, attention mental maps, and workshops for training on their use in teaching.

Key words: "Strategy - Mind Mapping - achievement - life skills - family education - students of faculties of specific education

[*] **Lecture Of Math And Applied Statistics. Faculty Of Specific Education Tanta University**

[**] **Lecture of home management and institutions Faculty Of Specific Education Zagazig University**